

عقب مصادقة أعضاء الأمة على مخطط الحكومة

جراد : لا نريد تغليب أحد بربط تحقيق الأهداف بوقت قصير

ص 05

أرقام
«الشعب» الجديدة
أمانة المديرية العامة:
• الهاتف: 023 4691 80
• الفاكس: 023 4691 77
مديرية التحرير:
• الهاتف: 023 4691 87
• الفاكس: 023 4691 79



ISSN 1111-0449 الأثنين 23 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 17 فيفري 2020 م العدد: 18178 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

رئيس الجمهورية أمام اجتماع الحكومة - الولاية:

متابعة ميدانية للمشاريع والتقييم بعد سنة

• محكمة دستورية للفصل في النزاعات بين السلطات

الحدث



• محاربة الرشوة واستغلال النفوذ وتشجيع الكفاءات • 100 مليار د.ج للبلديات ودعم لامركزية التسيير • الحراك يمثل إرادة شعب «هبّ لانتخابات شفافة ونزيهة» • تعليمات للتكفل بانشغالات المواطن ومحاربة الفساد • توحيد البطاقة الوطنية للسكن لتشمل مختلف الصيغ

ص 02 - 03 - 04

الرجولة 18
من الرابطة
المحترفة الأولى
«أبناء العقبة»
لتعزيز الصدارة
والكناري
لاستعادة الوصافة
ص 19

«الشعب» تستطلع الطاقات البديلة بالجزائر

الانتقال الطاقوي التحدي والشمسية الرهان

ص 07



الفيلم القصير
في الجزائر
التهميش وقلة
الموارد عائقان
أمام الإنتاج

ص 11 - 12 - 13



بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، ينظم «منتدى جريدة الشعب»، بالتنسيق مع مديرية الإيصال والإعلام والتوجيه بآركان الجيش الوطني الشعبي، ندوة بعنوان: «الأشبال وتواصل الأجيال»، ينشطها العقيد كموش خميسي، مفتش مديرية أشبال مدارس الأمة/ دائرة الاستعمال والتحصير/ أركان الجيش الوطني الشعبي، غدا الثلاثاء 18 فيفري 2020 على الساعة 11:00، بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

الدعوة عامة

دعوة

الافتتاحية

تجربة لها تاريخ

بقلم: فنيديس بن بلة

طغت الذكرى الأولى للحراك الشعبي السلمي، أمس، على اجتماع الحكومة بالولاية، وكذا تصويت أعضاء مجلس الأمة على مخطط عمل الحكومة، حيث تم بالمناسبة تقييم ما عاشته الجزائر من حركية تطالب بالتغيير الهادئ والمرور الحتمي إلى مرحلة جديدة من استكمال بناء الدولة الوطنية التي تتخذ من نوفمبر بوصلة لها للخروج الأبدي من حالة الطوارئ والاضطرابات.

تبين من خلال وقفة تقييمية لتجربة مسار تحول عميق وفي ظرف قصير، أن الحراك السلمي الذي انطلق يوم 22 فيفري الماضي، كان محطة فاصلة لبناء دولة المؤسسات حيث يكون فيها التداول على الحكم قاعدة قانونية أمره تتبع، وسلطات مستقلة تؤدي وظيفتها بحسب الاختصاص منهاجا معتمدا ورقابة تشريعية قوة ثابتة لاستقامة منظومة سياسية وقضائية، تحدث القطيعة مع ممارسات سابقة.

تبين بعد سنة من مسيرات أعطت الدرس في سلمية حركة وتحضر مطالب، كيف صنعت الجزائر الاستثناء باعتماد مقاربة تشدد التحول، اعتمادا على استقلالية قرار، ورؤية استباقية تحدد مقاييس الجمهورية المنشودة وآليات إقامتها، متخذة من الحل الدستوري منطلقا لاصلاح الشأن الوطني وترتيب البيت.

لأول مرة، تجرى انتخابات رئاسية تحت إشراف هيئة وطنية مستقلة حولت موعد 12 ديسمبر الماضي إلى عرس ديمقراطي تجند الجميع لإنجاحه، سلطات، مواطنون، وهيئات نظامية أمنية في مقدمتها الجيش الذي تعهد بمرافقة تجسيد مطالب شعب هتف بأعلى صوت للتغيير العاجل وإقامة وطن، وفق معايير أوصى بها شهداء الحرية ومفجرو ثورة التحرير في سبيل استعادة السيادة الوطنية. المرور الأمن، ساهم فيه بالإضافة إلى مؤسسات الدولة والإعلام نخب لم تتوقف في المرافعة عبر فضائيات ومنابر للخيار الدستوري الذي يؤمن البلاد من السقوط في المغامرة ويجنبها فوضى عارمة لا مخرج منها ويهدد بالعودة بها إلى أزمتها ولدتها تجارب انتقالية مزرّة كادت أن تؤدي إلى انهيار الدولة الوطنية بالكامل.

واجهت النخب التي قررت تضحية ثانية من أجل الجزائر، حملات قادها تجار الأزمة ومغامرون حاولوا خطأ وسوء تقدير، الرّج بالبلاد نحو المجهول في محاولاتهم الميؤوسة ضرب استقرار وطن تحقق بالدم والدعم.

بهذه الانتفاضة السلمية نجحت الجزائر في الخروج من أعقد أزمة سياسية واجهتها، واضعة نصب الأعين التغيير الجذري منهجية لاستكمال دولة المؤسسات، منطلقها الأول مراجعة الدستور بصفة تسمح بضمان إنشاء جمهورية جديدة تستجيب لتطلعات مواطنين يطالبون باستمرار التكفل بهم ووضعهم أسسا ثابتة في معادلة البناء الوطني، يسمع إلى صوتهم، وتتخذ مقترحاتهم مأخذ جد في ضبط المشاريع وأولويات البرامج، ويخرجون نهائيا من النظرة السابقة التي تعتبرهم مجرد وعاء انتخابي.

رئيس الجمهورية أمام اجتماع الحكومة - الولاية:

لا وعودا كاذبة ومهلة سنة لتدارك الفوارق محليا

■ تكثيف الزيارات الميدانية والابتعاد عن سياسة اللوائيم ■ لا حواجز في التعديل الدستوري إلا ما
تعلق بالوحدة ومكونات الهوية الوطنية ■ منع استيراد المواد الأولية المتوفرة محليا

واجه رئيس الجمهورية، أمس، أعضاء الحكومة والولاية، بحقائق أليمة يعيش على وقعها المواطن الجزائري ببث تقرير مصور صادم حول انعدام الشروط الأساسية للحياة عبر عدد من ولايات الجزائر العميقة، حقيقة قال إنها وسعت الهوة بين إدارة مكلفة ومبذرة وفئة كبيرة ما فتئت تزداد هشاشة، موجها على إثرها تعليمات صارمة بالكف عن إطلاق الوعود الكاذبة والالتزام بالتعهدات وفق ما يستطيعون تقديمه: قائلا «لقد ولّى عهد الوعود الكاذبة»، محددًا أجل سنة لتدارك الفوارق على أن تظهر بوادر التغيير ما بين 4 و 6 أشهر المقبلة، حيث سيعمل على محاسبتهم، مشددا على التوزيع العادل للثروات.

قصر الأمم: آسيا مني

تصوير: محمد ايت قاسي

فضل الرئيس تبون في أول لقاء جمعه بولاية الجمهورية بقصر الأمم مواجهتهم، بالوقائع المعيشة بعيدا عن أي خطاب رسمي، بغية توضيح الرؤى وتسطير إستراتيجية واقعية من شأنها أن تحقق الجمهورية الجديدة التي يصبو لتجسيدها، لا يكون للفوارق التنموية فيها مكان وتحقق في الوقت ذاته العدالة الاجتماعية، قائلا: «نرى في كل 6 أشهر تغييرا للأرصدة وفي المقابل عشرات السنوات يتكبد فيها المواطن عناء غياب الماء والكهرباء، ميزانية البلديات توجه لإعادة جمال المحيط بدلا من إيصالهم بالماء والكهرباء».

من هذا الباب، دعا رئيس الجمهورية خلال إشرافه على افتتاح لقاء الحكومة- الولاية تحت شعار «من أجل جزائر جديدة»، الجهاز التنفيذي إلى تحمل مسؤولية متابعة المشاريع من خلال التكثيف من الزيارات الميدانية للوقوف على مختلف المشاريع الموجهة لصالح المواطن على أن تكون زيارات لحل المشاكل وليس للوائيم والبهرجة مع الحد من مواكب السيارات واستعمال الحافلات عند الضرورة.

وأعطى تبون تعليمات صارمة للمسؤولين المركزيين والمحليين تقضي بمحاربة تبذير النفقات العمومية، مشيرا إلى ضرورة التحكم في الصفقات العمومية المتعلقة بهذه الأشغال ومراقبتها، محذرا في هذا السياق من غياب الرقابة التقنية التي جعلت الاستثمار في التنمية المحلية عبارة عن تبذير، فما ننجزه - يقول - نعيد إنجازه بعد ثلاثة أو ستة أشهر ولا رقيب ولا محاسب، وفي هذا السياق طالب المديرية التقنية بالوزارات بتحمل مسؤولية مراقبة نوعية الاستثمارات، والتي ستكون من اليوم المسؤولة على النوعية.

محاربة الرشوة واستغلال النفوذ وتشجيع الكفاءات

وطالب تبون في اللقاء الذي يعقد بالموازة مع عرض مخطط عمل الحكومة على البرلمان كافة المسؤولين المحليين بإشراك الكفاءات وعدم الاعتماد على معيار الولاء لحل المشاكل التنموية المحلية، وأعطى في هذا الصدد تعليمات للمسؤولين المحليين بضرورة التقرب من المواطن وكسر الحاجز الذي بناه العهد السابق بين المواطن والدولة، لاسترجاع الثقة المفقودة والعمل على محاربة اللامبالاة والاستخفاف بقضاياهم وانشغالاته اليومية وهذا لن يتأتى- حسب - إلا عبر الاعتماد على الإطارات الكفوة بغض النظر عن مشاربها مع أهمية مساعدة المجتمع المدني على تنظيم نفسه للمساهمة في التنمية المحلية.

100 مليار للبلديات ودعم لامركزية التسيير

وكشف الرئيس تبون بالمناسبة عن تخصيص مبلغ إضافي يقدر بـ 100 مليار دج لفائدة البلديات لتمكينها من دفع عجلة التنمية المحلية، مشيرا إلى تسجيل 80 مليار دج على شطرين في ديسمبر الفارط ضمن صندوق التضامن ما بين الجماعات المحلية.



الأولية المتوفرة في الوطن على أن يتم استيرادها بعد نفاذها خاصة ما تعلق منها بفواكه العصر لاستخلاص المشروبات.

الحراك السلمي ترجم إرادة الشعب ومهد الطريق لانتخابات نزيهة

وأشاد تبون بالحراك الشعبي السلمي الذي يحيي ذكره الأولى بعد أيام والذي يمثل إرادة الشعب الذي هب لانتخابات شفافة ونزيهة في ديسمبر الماضي، والتي جدد فيها التزامه بالتغيير الجذري بمرافقة الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، مطالبا بالتغيير ورفضاً المغامرة التي كادت تؤدي إلى انهيار الدولة الوطنية وأركانها والعودة إلى المأساة التي عاشها بدمه ودموعه في تسعينيات القرن الماضي مجددا في هذا الإطار الإلتزام بالتغيير الجذري لتلبية لإرادة الشعب داعيا لتبني حوار جاد من أجل الجزائر.

واعتبر هذا الاجتماع مناسبة لتلقي فيها سلطة التخطيط والتدبير مع سلطة التنفيذ المحلية وللتكفل بتطلعات المواطنين والحد من معاناتهم في ظل عهد جديد وجمهورية جديدة وهو ما لن يكون إلا من خلال اعتماد أساليب وحوكمة جديدة مطهرة من كل الشوائب والشبهات والتعسف والفساد والاستبداد.

وأشار إلى أن الوقت حان لتكريس الالتزامات التي تم تقديمها خلال الحملة الانتخابية دون إقصاء أو تهميش أو أي نزعة انتقامية، ملتزما بالعمل مع الجميع على طي صفحة الماضي وفتح صفحة الجمهورية الجديدة بعقلية ومنهجية مغايرة خدمة للمصلحة العامة.

وفي هذا الإطار أكد أن اللجنة بصدد الإنتهاء من إعداد المسودة تمهيدا لتوزيعها على الجميع من أجل مناقشتها وإثرائها لمدة شهر ثم إعداد نسخة نهائية تعرض على البرلمان بغرفتيه وبعده على استفتاء شعبي.

وأوضح تبون أن الدستور المقبل سيكرس الفصل بين السلطات حتى يعرف الكل عمله وهو ما سيبعدنا عن العهد السابق، قائلا «إن كل ما عشناه سابقا والانزلاقات نجمت عن الحكم الفردي المتسلط»، مشيرا إلى أن بناء ديمقراطية حقيقية وصلبة وغير ظرفية ولا على المقاس يكون تدريجيا، حيث سيكون التعديل الدستوري أول محطة فيه لكونه أساس الحكم في كل الأنظمة.

مراجعة قانون الانتخابات وإبعاد المال الفاسد

كما سيتم الشروع حسب ما جاء في خطاب الرئيس في مراجعة القانون العضوي المنظم للانتخابات في خطوة ترمي إلى إبعاد المال الفاسد والفاستدين عن السياسة وتسمح في الوقت ذاته ببروز طبقة سياسية جديدة من الشباب، الذين يشكلون النسبة الأكبر من التركيبة البشرية للشعب الجزائري وتمكينه من اعتلاء مناصب المسؤولية وهذا بغية «القضاء على مظاهر التهرب من المسؤولية وشراء الذمم من جهة والتمكن من إبراز منتخبي يملكون صلاحية المساءلة والتطرق إلى كل الملفات التي تخص المواطن والدفاع عنها.

ولم يخف تبون واقع الاقتصاد الوطني حيث قال «إن الجزائر لا تملك اقتصادا حقيقيا» فقد «تعلمنا الشراء ولم نتعلم البيع، تعلمنا الغش والتبذير»، موجها في هذا الصدد أمرا بإيقاف إستيراد المواد

وفي معرض حديثه عن سوء التسيير والرشوة المتفشية، قال إنه تم اكتشاف قبل سنوات في قطاع السكن وجود 16800 شهادة إقامة مزورة في العاصمة تباع بـ 1500 دينار، متطرقا من جهة أخرى إلى قيمة القروض غير المسددة من قبل المتعاملين الاقتصاديين للبنوك وصلت قيمتها 1216 مليار دينار، مشيرا إلى أن هناك رجل أعمال من أثرى أثرياء البلد يوجد في المرتبة 56 ممن لا يدفعون الضرائب، ملمعا في هذا الصدد بإمكانية سن قانون يجرم عدم دفع الضرائب كجريمة اقتصادية خاصة وأن المواطنين البسطاء هم من يدفعون الضرائب أكثر.

وأضاف رئيس الجمهورية، أنه من حق المواطن الاستفادة من خدمات الإدارة وطلب الوثائق التي يريدها دون مقابل، مشيرا إلى أن استغلال الوظيفة للثراء ممنوع ولا بد من محاربته داعيا المعنيين إلى الوفاء بالتزاماتهم تجاه هذا المواطن الذي يعي جيدا من هو المسؤول الصادق وذلك الذي يريد ربح الوقت.

محكمة دستورية للفصل في النزاعات بين السلطات

وفي الشق السياسي، كشف الرئيس تبون عن إمكانية إنشاء محكمة دستورية تختص في الفصل في النزاعات بين السلطات في التعديل الدستوري المقبل، وقال إنه إستقبل رئيس لجنة الخبراء المكلفة بتعديل الدستور أحمد لعرابة في الأيام الماضية وعرض عليه حصيلة أولية لعمل اللجنة حيث أبلغه بعدم وجود حواجز في التعديلات باستثناء عدم المساس بالوحدة الوطنية ومكونات الهوية.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فريد بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية
الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 23 4691 80
الفاكس: 23 4691 77

التحرير

التحرير: 23 46 91 87
الفاكس: 23 46 91 79

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

مواقف حاسمة

شريط مصور يعكس معاناة المواطنين بمناطق الظل

تم خلال لقاء الحكومة بالولاية عرض شريط مصور يبرز المعاناة اليومية للمواطن بالعديد من مناطق الوطن . وأبرز هذا الشريط لمدة 30 دقيقة معاناة سكان عدد من القرى، لاسيما في مجال التزود بالماء الشروب والكهرباء والغاز، ومعاناة التلاميذ الذين يجدون أنفسهم مجبرين على قطع عشرات الكيلومترات مشيا على الأقدام للوصول إلى مقاعد الدراسة .



لمختلف الصيغ بما فيها السكن الريفي والترقوي المدعم لمعرفة المستفيد الحقيقي من السكن». وأكد أن «حل معضلة توزيع السكنات التي تدفع في كل مرة المواطنين للاحتجاج بغلق الطرقات» يكون من خلال «الالتزام بالشفافية والاعتماد على بطاقة وطنية للسكن وبالتكفل بالتظلمات التي يرفعها المواطنون غير المستفيدين» مع الابتعاد عن المحاباة والخلفيات في توزيع السكنات». وذكر رئيس الجمهورية أنه تم خلال السنوات الفارطة، الكشف عن منح 16 ألفا و800 شهادة إقامة مزورة بالجزائر العاصمة مقابل 1.500 دج للشهادة قصد الاستفادة من سكن من طرف أشخاص يقطنون بولايات أخرى.

هذا التغيير، لكونه مثلما أضاف «أساس الحكم في جميع الأنظمة». وتابع رئيس الجمهورية بأنه «لا توجد هناك حواجز» في التعديل الدستوري المرتقب، باستثناء ما تعلق بوحدة الشعب الجزائري والهوية الوطنية، مذكرا بأن مسودة التعديل الدستوري ستكون في متناول الجميع في خطوة ترمي إلى بلورة «دستور توافقي». **توحيد البطاقة الوطنية للسكن لتشمل مختلف الصيغ** أمر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتوحيد البطاقة الوطنية للسكن لتشمل مختلف الصيغ السكنية قصد الوصول إلى توزيع عادل للسكنات، حاثا الولاة على «الرجوع إلى الشفافية في قوائم السكن التي تنشر لكي يأخذ كل ذي حق حقه» داعيا إلى «توحيد بطاقةية السكن

والمؤامرات التي كادت أن تعصف بالشعب الجزائري»، متعهدا بالعمل على «إنصاف كل من ظلم من طرف العصابة». **الدستور المقبل يحسم الفصل بين السلطات** ويخصوص الشق السياسي من برنامج، جدد رئيس الجمهورية التأكيد على أن الدستور المقبل سيكون مبدأ الفصل بين السلطات، الأمر الذي من شأنه تجنيب البلاد الانزلاقات التي نجمت عن الحكم الفردي المتسلط سابقا». وأضاف أن التعديل الدستوري المرتقب يندرج ضمن «السياسة الجديدة التي نريد انتهاجها لإحداث التغيير»، مشيرا بالقول: «يجب أن نبني سويا ديمقراطية حقة وصلبة، ليست ظرفية ولا على المقاس»، مشيرا الى أن التعديل الدستوري المرتقب سيكون «أول محطة» في

في تعقيبه على هذا الشريط، أكد الرئيس تبون، أن الوضع الذي تعيشه حاليا بعض مناطق الوطن، والتي أطلق عليها اسم «مناطق الظل»، مرفوض تماما، لأننا نملك الإمكانيات لمواجهة»، داعيا المسؤولين المحليين إلى «التكفل بالطبقة المعوزة وجعلها شغلهم الشاغل»، مشددا في نفس السياق على أهمية «التوزيع العادل لثروات البلاد بين مختلف جهات الوطن». وشدد تبون على ضرورة «تجند الجميع لتحسين الأوضاع في مناطق الظل والأرياف».

تعليمات للتكفل بانشغالات المواطن ومحاربة الفساد أعطى رئيس الجمهورية، تعليمات صارمة للمسؤولين المحليين بضرورة التقرب من المواطن والاستجابة لانشغالاته، مشددا على ضرورة محاربة كل أشكال الرشوة والفساد والبيروقراطية. وخطب المسؤولين المحليين، حاثا إياهم على العمل من أجل التغيير والقطيعة مع الممارسات القديمة والتقرب من المواطن «لكسر الحاجز الذي بناه العهد البائد بين المواطن والدولة حتى تسترجع الثقة المفقودة». كما طالبهم به الكف عن تقديم الوعود الكاذبة، والالتزام بما يستطيعون فعلا تقديمه للمواطن مع العمل على «محاربة اللامبالاة والاستخفاف بقضايا المواطن»، مبرزا أنه «لا يمكن تحقيق ذلك إلا بالاعتماد على «الإطارات الكفوة». **الحراك يمثل إرادة شعب «هب لانتخابات شفافة ونزيهة»**

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن الحراك الشعبي السلمي الذي يحيي ذكراه الأولي يمثل إرادة الشعب الذي «هب لانتخابات شفافة ونزيهة» في ديسمبر الماضي، والتي جدد فيها التزامه بالتغيير الجذري. قال الرئيس تبون «لقد مرت سنة على ذكرى خروج المواطنين والمواطنات في حراك مبارك سلمي تحت حماية الجيش الوطني الشعبي لسيل جيش التحرير الوطني، طالبا التغيير، رافضا المغامرة التي كادت تؤدي إلى انهيار الدولة الوطنية وأركانها والعودة إلى المأساة التي عاشها بدمه ودموعه في تسعينيات القرن الماضي، وهذا بكل سلمية».

كما أضاف رئيس الدولة في ذات الصدد بأن الشعب الجزائري «هب لانتخابات شفافة ونزيهة»، متابعا «تلكم كانت إرادة الشعب التي لا تقهر لأنها من إرادة الله». واسترسل مذكرا بأنه وبعد انتخابه على رأس الجمهورية جدد التزامه بالتغيير الجذري، ملبيا بذلك «ما كان متبقيا من مطالب الحراك المبارك». وقال: «أتوجه مباشرة إلى الحراك الذي سبق لي مرارا وتكرارا أن باركته، لأمد يدي له بحوار جاد من أجل الجزائر والجزائر فقط».

كما ذكر بأن هذا الحراك الذي انبثقت عنه عدة آليات، على غرار السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، «أعاد الجزائر إلى سكة الشريعة مع الابتعاد عن المغامرات

بلجود: الإلتزام بخارطة الطريق

من مداخلات الوزراء



تعداد هام يبرز أن الأوساط المدرسية والجامعية تشكل خزاننا حقيقيا للمواهب الرياضية الشابة والنخبة الرياضية مستقبلا. وبخصوص رياضة النخبة، التزم الوزير بجملة من التدابير تعنى بترقية النخب بشكل أمثل وأخلفة الممارسة الرياضية سواء على صعيد التمويل أو مكافحة الممارسات اللاأخلاقية، مشيرا إلى أن تعيين رئيس الجمهورية لمنصب كاتب الدولة مكلف برياسة النخبة له دلالة قوية على الرغبة في الدفع بالرياضة محليا ودوليا مع التكفل العاجل والفعال بالتحضيرات الخاصة بالألعاب الأولمبية والبرالمبية-2020 بطوكيو وألعاب البحر الأبيض المتوسط-2021 بوهران.

.... يتبع

والتطرق لفك العزلة عن المناطق الحدودية والجبلية من أجل إعادة تحديد معايير التنمية بما يتماشى مع إمكانات جميع المناطق الواجب ترقيتها كانت هي الأخرى في صلب اهتمام الحكومة، رةمنة الخدمات المحلية العمومية ومراعاة مبادئ الذكاء الجماعي والتنمية المستدامة واللامركزية وتفويض المرفق ودعم الشركات الناشئة والتعاون ما بين البلديات، محاور تترجم التوجهات الإستراتيجية للسلطات العمومية في برامج تنمية ملموسة على أرض الواقع. **خالدي: إصلاحات لترقية المواهب الرياضية** كشف وزير الشباب والرياضة علي خالدي، عن جملة من عناصر الإصلاح الخاصة بالقطاع موزعة على ثلاث مراحل بداية بترقية اكتشاف المواهب الرياضية الشابة وتكوينها، مراجعة العلاقة مع الاتحاديات الرياضية الوطنية وفق عقود نجاعة تقوم على أساس تحقيق النتائج وليس على أساس استهلاك الموارد ناهيك عن تطبيق القانون الأساسي لرياضة النخبة والمستوى العالي وترقية الرياضة المحترفة. كما دعا الوزير، أمس، في مداخلة له في اجتماع الحكومة بالولاية، إلى تثمين القدرات الرياضية الوطنية مع ضرورة ترقية الأنشطة البدنية والرياضية على مستوى المدارس والجامعات باعتبارها خزاننا حقيقيا للمواهب الرياضية الشابة والنخبة الرياضية مستقبلا. وأكد الوزير لدى تطرقه لبرنامج قطاعه المندرج ضمن مخطط عمل الحكومة أن الجزائر تضم 9 ملايين طفل متمرّس ومليون 2 طالب جامعي وهو

الرؤية وبحث الحلول اللازمة والسريعة على المستويين المحلي والوطني. ويندرج إجتماع الحكومة-الولاية ل 2020 وفق المنهج الجديد للحكومة، القائم على مقاربة تنموية مستدامة، متكاملة من شأنها تطوير النمط المعيشي للمواطن وكذا بيئته، لبسط أرضية تصور المخطط ومجال تطبيقه، المقرر من طرف السلطات العمومية في سبيل مسعى تنموي فعال، مدر للثروات ومناسب لخلق شبكات متكاملة من المبادرات المبتكرة لمختلف الفاعلين على المستويين الجهوي والمحلي. ويعرف الإجتماع الذي تدور فعاليته، بقصر الأمم على مدار يومين تنظيم 6 ورشات، بحضور حوالي 1100 مشارك من أعضاء الحكومة وإطارات مركزية ومحلية ومنتهجين وكذا شركاء اقتصاديين ركزوا في مداخلاتهم على التحسين المتواصل للإطار المعيشي للمواطن من خلال عملية تخطيط الأنظمة التنموية المحلية ووسائل تمويلها بطريقة متناسقة ومتكاملة. بالإضافة إلى مناقشة التسيير العقلاني للعقار الاقتصادي من خلال ترقية الروح المقاولةية وتحديد الكفاءات ومجال المسؤوليات، تجسيد الحوكمة الحضرية القائمة على التسيير العصري للمدن الجديدة، والتحكم في ملف السكن، وكذا ترقية المرافق المعيشية الحضرية، تسيير إشكالية السلامة المرورية في إطار إستراتيجية متعددة القطاعات ومتكاملة، بهدف الحد من حوادث المرور، ناهيك عن وضع الوسائل التقنية الملازمة وكذلك تفعيل أنشطة الاتصال والتوعية فيما يخص السلامة المرورية.

الاجتماع كان فضاء واسعا لتسطير خارطة طريق بين الحكومة والولاية باعتبارهم قوة اقتراح، حيث أكد خلالها كمال بلجود وزير الداخلية والإجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، في كلمته، على المهام والاختصاصات وتحديد المسؤوليات المنوطة بالإدارات المركزية والمحلية التي توجب عليهم حسبها إتباعها تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، وبناء على مخطط عمل الحكومة المعروض حاليا أمام البرلمان الرامي لبعث إستراتيجية واضحة المعالم تضع التكفل يقول وزير الداخلية، المواطن في صلب إهتمامات السلطات العمومية.

قصر الأمم: أسيا مني تصوير: محمد ايت قاسي تعكف وزارة الداخلية حسب ما أفاد به الوزير على إعادة النظر في مهام الوكالة المحلية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري، لتمكين الوكالات المحلية من لعب دورها الجديد في تثمين الأملاك المحلية وتسييرها بطريقة فعالة. في هذا الصدد، أبدى بلجود عزم السلطات المركزية والمحلية على تجسيد ما تعهد به رئيس الجمهورية إزاء الشعب الجزائري وفق البرنامج الرامي إلى دفع قاطرة التنمية شمالا وجنوبا شرقا وغربا وتحقيق التوازن الجهوي، وتسييل الضوء على كل مناطق الظل وبسط الأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار عبر كامل ربوع الوطن، وتحقيق الرفاه والعيش الكريم لجميع الجزائريين دون استثناء، معتبرا هذا اللقاء فضاء محوره الأساسي المواطن لا غير، لرفع انشغالاته وطرح

مناطق الظل

■ نور الدين لعراجي

يحرص القاضي الأول في البلاد على الاهتمام بمناطق الظل، ويوليها الأهمية الكبرى، من خلال دعوته الحكومة إلى إعادة الاعتبار للمناطق المعزولة، وربطها الحيوي والحياتي، بكل مرافق الحياة، في إطار المخططات الجديدة، مع فك عزلتها ومنحها الاهتمام الاجتماعي، بما فيها توفير الرعاية الصحية والتوزيع العادل لمناطق الشغل. اهتمام الرئيس تبون جاء نتيجة تقارير أوفدتها المصالح المحلية، ومعاناة بمختلف الصور، وقف على تفاصيلها في حملته الانتخابية واعداد أصحابها، على أن تكون ضمن البرامج الاستعجالية، وهناك من سكان الجمهورية من يعيشون خارج مجالات التغطية، بعيدون عن المرافق والمصالح التي من شأنها رفع الغبن عنهم، وتذليل حجم معاناتهم.

الاجتماع مع ولاة الجمهورية، سيدفع بعجلة التنمية نحو آفاق فعلية ميدانية، من فك العزلة عن القرى والمداشر إلى تحقيق حلم الجزائريين: تنفيذاً لمبدأ المساواة، فلا يوجد مواطن من الدرجة الأولى وآخر من الدرجة الثانية، كل الجزائريين، بل جميعهم على قدم واحدة من المساواة؛ ولا فرق بينهم في الحقوق والواجبات.

في الجزائر العميقة بعض القرى والأرياف لاتزال معزولة عن العالم الخارجي، وقدرها، أن تحلم بالحياة الكريمة، يخص الأمر ربطها بالكهرباء والغاز، فبعض المداشر المعزولة لا تزال تعيش على الطرق البدائية في التدفئة وطهي الأكل بواسطة الحطب، أما الطرق، فتكاد تكون معدومة، ولا تزال الدواب تستعمل لنقل المياه الشروب ونقل المرضى إلى مصحات، ولعل القرية منها تبعد عشرات الكيلومترات.

تلاميذ يقطعون المسافات الطويلة في فصلي الخريف والشتاء، قصد الوصول إلى أقسام لا تتوفر على التدفئة، فيما تعجز بلديات عن توفير القدر الكافي من مادة المازوت، يقيهم برودة الطقس والجدران، أما التلميذات فقد امتنع أغلب الأولياء عن مزاولتهن التعليم نتيجة تلك الظروف الصعبة، فيجدن أنفسهن أمام مصير محتوم، إما الرعي بالأغنام، أو ممارسة الأشغال اليدوية بين جدران البيت، ليتوقف حلم الكثير منهن، أمام إرادة مسلوبة، قهرتها الظروف المزرية، ومنحتها الحياة صورة سوداوية.

فيما يلجا بعض من المعلمين إلى المبيت داخل الأقسام، كما الشأن في بعض المداشر، مثل الشلف، المدية، باتنة وباقصى جنوبنا الكبير، نظرا لبعد المدينة عن هذه الملحقات، ويتعذر على المعلم التنقل كل يوم، فيجد نفسه مضطرا، إلى حيلة تأويه. هي صور من فيض كبير للمعاناة والقسوة في مناطق يتطلع سكانها للعدالة الاجتماعية وتكاثر الفرص.

للأنظمة البيئية من خلال تطوير رؤية جديدة للحكومة مبنية على الانتقال الإيكولوجي، الانتقال الطاقوي والانتقال إلى المواطنة البيئية مع إعادة التوازن الإقليمي بين الشمال والجنوب- أين ستحتل البيئة الصحراوية بعناية خاصة باعتبارها محورا أساسيا.

بالنسبة للانتقال الإيكولوجي، تقول نصيرة حراث سنعمد فيه على وضع أسس الاقتصاد الدائري وبعثه، مما سيخلق الثروة ومناصب الشغل، كما سيساهم في بروز نموذج اقتصادي جديد منفصل عن الطلب العمومي ولا يعتمد بطريقة مطلقة أو كبيرة على المداخل النفطية تقوية وتنظيم شعب التثمين والرسكلة لكل أنواع النفايات، وكذا شعب التثمين للموارد البيولوجية. مراجعة وتكييف المخططات التوجيهية لتسيير النفايات المنزلية مع الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات والمميزات على المستوى المحلي لضمان شروط الأداء الفعال والناجح، ومراجعة آليات تحصيل الرسوم البيئية، تفعيل الإجراءات الرقابية والردعية لحماية كل أوساط الاستقبال، القضاء على المفارغ العشوائية والفوضوية، الحرص على تخصيص الفضاءات المسترجعة كمساحات خضراء، لرفع النسبة المخصصة لكل فرد، التسيير المدمج للمناطق الصحراوية والمعزولة، حماية وتثمين جميع الثروات الطبيعية الخاصة بالبيئة الصحراوية.

عرقاب، 1392 بلدية مزودة بالكهرباء والغاز

كشف وزير الطاقة محمد عرقاب أن 1392 بلدية من بين 1541



مربوطة حاليا ومزودة بالشبكة الوطنية للكهرباء والغاز أي بنسبة 90 ٪. أما فيما يخص 139 بلدية المتبقية والموزعة على 28 ولاية فسيتم تزويدها بالشبكة بحلول 2024 من خلال المشاريع الجاري إنجازها.

وأبرز وزير الطاقة أن الحكومة ملتزمة كلياً بإستراتيجية الانتقال الطاقوي من خلال مخطط العمل المسطر لآفاق 2035 والذي يقوم على استغلال الطاقات المتجددة بغية إحداث قطعية مع طريقة الإنتاج والاستهلاك الطاقوي القائمة بشكل أساسي على المحروقات.

ناصرى: صيغة جديدة متعلقة بالسكن الإيجاري

كشف وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري، عن التحضير لإطلاق صيغة سكنية جديدة متعلقة بالسكن في مجال الإيجار وإنشاء سوق عقاري لا سيما من خلال اعتماد صيغة جديدة تعرف حاليا تحديد إطارها القانوني.

كما يصو مخطط برنامج السكن 2020-2024 إلى إتمام البرنامج الجاري إنجازه بالتسريع من وتيرة الإنجاز وتسليم السكنات، مشيراً إلى أن أكثر من 970.000 وحدة سكنية كانت مسجلة إلى غاية يناير 2020 بمختلف الصيغ، 30٪ منها لم تطلق الأشغال بها بعد.

وتحدث ناصري عن جملة من العراقيل الواجب رفعها بخصوص السكنات التي لم يطلق إنجازها بعد، خاصة ما تعلق بتعبئة العقار لبناء أكثر من 35 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار وتخص ثمانى ولايات خصوصاً في العاصمة وإنجاز شبكات الكهرباء والغاز لربط الأحياء السكنية الجديدة المتواجدة بالمدن والأقطاب الحضرية الجديدة والتسريع في توزيع البرامج على البلديات لإعداد قوائم المستفيدين من السكنات.

بن بوزيد: مراكز مكافحة السرطان بالجنوب والهضاب أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، أمس، بالجزائر العاصمة، أن قطاعه يكف على الإسراع في استلام وإنجاز مراكز مكافحة السرطان خاصة بالجنوب والهضاب العليا مع ضمان توفر دواء مرض السرطان، كاشفاً عن إنجاز هياكل صحية للاستعجال على مستوى المدن الكبرى.

وأكد الوزير خلال مداخلته بمناسبة اجتماع الحكومة مع الولاية أن قطاعه يكف على الإسراع في استلام مراكز مكافحة السرطان لأردار والأغواط مع الانطلاق في أشغال إنجاز مركز مكافحة السرطان لولاية الجلفة تجسيدا لقرار رئيس الجمهورية إلى جانب ضرورة الإسراع في إنجاز مراكز مكافحة السرطان بكل من الشلف، المدية، تيارت وبجاية، مبرزا أن مصالحه تسهر على الاستغلال الكامل لمصالح التداوي بالأشعة في بشار وتيزي وزو، بلعباس وتلمسان، وهران، سطيف، باتنة، عنابة وورقلة.

التمدرس والتأطير البيداغوجي ونظام الدوامين. وألح الوزير على احترام سيادة القانون وتثمين الاستحقاق والكفاءة وإدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال لضمان الفعالية في المؤسسات التربوية إلى جانب ترشيد النفقات ومحاربة كل أشكال التبذير وتعبئة وتحفيز الموارد البشرية باعتماد التواصل المستمر والمنظم مع المعنيين خاصة محليا مبديا دعم والتضامن المدرسين من خلال تقديم المنحة المدرسية الخاصة والتي يقدر مبلغها بـ 5000 دج إلى جانب توفير الكتاب المدرسي بالمجان والنقل المدرسي والأدوات المدرسية.

شيعلي: الأولوية لمشاريع فك العزلة

دعا وزير الأشغال العمومية والنقل، فاروق شيعلي، إلى إعطاء الأولوية لمشاريع فك العزلة وتحسين الوصول إلى المناطق الجبلية والهضاب العليا والجنوب مع ترتيب المشاريع وفق الأولوية وحسب معايير دقيقة وواضحة، وأوصى بالحرص على عدم إطلاق المشاريع قبل استكمال الدراسات وإعطاء تعليمات لمراقبة الجودة في أشغال الطرقات ومتابعتها بصرامة. وكشف عن افتتاح المطار الجديد لوهران خلال العام المقبل 2021، حيث سيكون جاهزا قبل انطلاق ألعاب البحر المتوسط التي ستحتضنها عاصمة الغرب الجزائري، مؤكداً استكمال جميع مشاريع السكك الحديدية المسجلة وإنهاء برامج الطرق الرابطة بين الشمال والجنوب وكذا تحويل الطريق العابر للصحراء إلى طريق سيار على أن يتم إنهاء مشروع الطريق السيار شرق غرب وتزويده بنظام الدفع.

آيت علي براهم: دفتر شروط لتركيب السيارات

كشف وزير الصناعة والمناجم، فرحات آيت علي براهم، عن إعداد دفتر شروط جديد خاص بتركيب السيارات سيتم إصداره في ظرف شهرين سيحدد نظرة جديدة تتمحور حول إدماج المكونات المصنوعة محليا بصفة تدريجية مع مواكبة التطورات التي تعرفها سوق السيارات على المستوى العالمي. وأشار الوزير إلى أن المتعاملين الحاليين في مجال التركيب لا تطبق عليهم تسمية صناعيين بالنظر للمستوى الضعيف جدا للاندماج الوطني ويتوجب عليهم الانخراط في هذا المسعى الجديد، كاشفاً عن التحضير لنصوص قانونية جديدة خاصة بالعقار الصناعي بغرض تظهيره وعقلنة تسييره وستمكن هذه النصوص من تحديد كفاءات منح وتسيير الأوعية العقارية الموجهة للمشاريع الاستثمارية.

كما تحدث آيت علي براهم عن إعادة النظر في تسيير المناطق الصناعية من خلال إشراك الخواص الناشطين فيها بمراجعة جميع النصوص الخاصة بغرض إيجاد ضمانات أكبر للمستثمرين المحليين وحمايتهم والحد من تدخل الإدارة في الفعل الاستثماري.

شيتور: 7 أقطاب امتياز جامعي قريبا

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي شمس الدين شيتور، أمس، عن مشروع لإنشاء 7 أقطاب امتياز جامعي قريبا، مؤكدا أن ميثاق أخلاقيات الجامعة سيدخل حيز التنفيذ شهر سبتمبر المقبل تكون موجهة لأصحاب الكفاءات العلمية العالية وليس لأصحاب الأموال، مؤكدا أن الطلبة المؤهلين لارتداء هذه الأقطاب «سيتم اختيارهم من خلال اجتياز مسابقات وطنية». وأوضح الوزير في ذات السياق، أن الجزائر في حاجة إلى « 20 ألف متخرج من الجامعة سنويا من ذوي المستوى العالي، كاشفاً عن أولى التخصصات في هذه المدارس العليا والتي ستتمس الحقوق، العلوم الاقتصادية، العلوم التكنولوجية، الرياضيات، والدكاء الاصطناعي»، مضيفاً أن هذه التخصصات «هي مستقبل البلاد».

وأبرز شيتور أهمية إعطاء الأولوية للأستاذ واستعادة المكانة التي يستحقها وهيبته التي فقدها، مع الحرص على أن لا يكون هناك تداخل بين التسيير في الجامعة والبيداغوجيا مستقبلا، مضيفا أن الإشكال المطروح حاليا هو مصير الجامعة في آفاق 2020، فلا يمكن الاستمرار بنفس الوتيرة الحالية وينبغي تدراك المشاكل المطروحة والتي هي مرشحة للتفاقم أكثر في آفاق 2030.

حراث: الاقتصاد الدائري لخلق مناصب شغل

ركزت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة نصيرة حراث، في كلمتها على تلبية مطالب المواطن المتعلقة بالحفاظ على محيطه البيئي وحماية صحته وتحسين إطاره المعيشي، وكذا الحفاظ على الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية

عماري: الأمن الغذائي أولوية

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية شريف عماري، أمس، أن مخطط عمل الحكومة المتعلق بقطاع الفلاحة والتنمية الريفية من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية جعل الأمن الغذائي في المقام الأول كونه أحد ركائز السيادة الوطنية، مبرزا أن مساعي مخطط القطاع تصبو إلى إحداث تنمية فلاحية وريفية ناجمة ومستدامة وجعلها أداة فعالة لتنويع الاقتصاد وتقليص عجز الميزان التجاري للمنتجات الفلاحية الأساسية المرتكزة على ثلاثة محاور وهي عصنة الفلاحة وتطوير نشاطاتها في المناطق الصحراوية والجبلية.

وأفاد وزير الفلاحة، أمس، في مداخله له في اجتماع الحكومة بالولاية، أن مخطط القطاع يصبو إلى تفعيل تنمية فلاحية وريفية ناجمة وجعلها أداة فعالة لتنويع الاقتصاد وتقليص عجز الميزان التجاري للمنتجات الأساسية وقال الوزير إن الحكومة تسعى لتحقيق العديد من الأهداف في آفاق 2024 منها تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية من خلال رفع الإنتاج والإنتاجية.

وفي هذا الصدد، كشف عماري عن تنمية الإنتاج الزراعي من خلال توسيع المساحات المسقية وتعميم استعمال الأنظمة

المقتصدة للمياه وإدراج التقنيات الحديثة والطاقات المتجددة وعصنة برامج إنتاج البذور على أن يتم تعزيز نظام التصديق ووسم المنتجات وترشيد استيراد المنتجات الغذائية المدعمة والاستغلال العقلاني للعقار الفلاحي وتطهير واسترجاع الأراضي غير المستغلة ووضع نظام جديد للتمويل الفلاحي ودعم قدرات التخزين وتعزيز التأطير المهني للفروع الفلاحية ومرافقة المؤسسات المصدرة.

زغماتي: أنسنة ظروف الحبس الاحتياطي

دعا وزير العدل حافظ الأختام بلقاسم زغماتي، إلى أنسنة ظروف الحبس الاحتياطي، من خلال تخفيف الاكتظاظ بالمؤسسات العقابية واضعا على عاتق الولاية مهمة التسريع في استكمال مشاريع المؤسسات العقابية التي هي في طور الإنجاز.

وأوضح الوزير أن إكمال إنجاز المؤسسات العقابية التي شرع فيها تشكل «أهمية كبرى، مشيرا إلى أن إنجاز هذه المشاريع يقع على عاتق الولاية الذين يتعين عليهم معالجة هذه الوضعيات ومراعاة المحيط الأمني للمؤسسات العقابية عند منحهم لرخص البناء.

وأشار الوزير بالمناسبة أن المنظومة العقابية الجزائرية ورثت مؤسسات تعود إلى العهد الاستعماري، مؤكدا أن هذه الوضعية «تصعب توفير ظروف حبس جيدة في ظل نسبة الاكتظاظ المعتبر، داعيا الولاية أيضا إلى العمل على تسريع إنجاز المشاريع اللامركزية لقطاع العدالة والمتمثلة في 11 مجلسا قضائيا و30 محكمة و7 محاكم إدارية و3 فروع محاكم و4 مراكز جهوية للأرشيف.

ذكر زغماتي أن برنامج رئيس الجمهورية يعول في إطار التخفيض من الحجز على العقوبات البديلة لاسيما عقوبة العمل للنفع العام، مبديا تأسفه لوجود واقع يبين تردد وقلة إقدام الإدارة على قبول المحكوم عليهم على هذه العقوبة رغم ارتكابهم لجنح بسيطة ولا يشكلون أي خطر.

وأكد على حماية المال العام وتحقيق مصداقية عمل السلطة العامة عملا بتوجيهات الرئيس التي جعل من حماية الأموال العمومية والفعالية في تسييرها إحدى أهدافه، متطرقا إلى قضية الأخطاء في هذا المجال التي ترغب المواطن على اللجوء للجهات القضائية، داعيا إلى تطهير قاعدة المعطيات الخاصة بالحالة المدنية من عيوبها في شكلها الورقي والرقمي.

واجعووط: ضمان تعليم منصف

أكد وزير التربية الوطنية محمد واجعووط، على ضرورة ضمان تعليم منصف لفائدة جميع المتدربين تتجسد فيه أهداف التقليص من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية عبر مختلف مناطق الوطن لاسيما في الجهات النائية والمعزولة وضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع بتقليص الفوارق المسجلة بين الولايات ودخل الولاية الواحدة في مجال مقاييس

أعضاء مجلس الأمة يصادقون على مخطط الحكومة

جراد: لا نريد تغليب أحد بربط تحقيق التحديات بوقت قصير

توفير مناصب التشغيل للشباب وفق مقاربة اقتصادية بحتة تهدف إلى استعادة النشاط الاقتصادي لأكبر عدد من الباحثين عن العمل.

فيما يتعلق بتحسين القدرة الشرائية للمواطنين، ذكر جراد بإلتزام رئيس الجمهورية القاضي بمراجعة الأجر القاعدي الأدنى المضمون وتخفيف العبء الضريبي على الأجور الضعيفة، وتحسين الواقع المعيشي للمواطنين رغم شخّ الموارد ونقص الإمكانيات، من خلال اعتماد مشروع إصلاحي يدوم عدة سنوات، ويرتكز على التكفل بالمحتاجين سيما المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، المحافظة على منظومة الضمان الاجتماعي والتقاعد، وتوزيع السكن، بالإضافة إلى التكفل بالانشغالات المسجلة في قطاع الصحة والثقافة والبيئة وغيرها من القطاعات التي تناول المخطط عدة مقاربات للتكفل بها.

لائحة مساندة للحكومة

من جهتهم، أعضاء مجلس الأمة ثقفوا، التزام مخطط عمل الحكومة بالحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة والتكفل بالفئات الهشة وترقية التشغيل، والاهتمام بمناطق الظل، رغم الصعوبات المالية، وتعدوا بالمساهمة في تنفيذ ما جاء في فصوله، لتجسيد برنامج رئيس الجمهورية.

وحتوا في نص لائحة حول مخطط عمل الحكومة، الجهاز التنفيذي على بذل كامل الجهد لتوفير الموارد المالية اللازمة ومصادر جديدة للإنعاش الخزينة العمومية لتمويل المشاريع الواردة في مخطط عملها وتجسيدها وضبط رزنامة إنجازها، ووضع الآليات التي تضمن مراقبة تنفيذها، بما يسمح للبلاد التخلص من التبعية للمحروقات، والتوجه إلى مرحلة القطاعات الاقتصادية المتنوعة التي تشمل الفلاحة والصناعة والسياحة وغيرها، ومن ثم تكون بلادنا في مأمّن من الهزات المالية التي لطالما صاحبت الأزمات النفطية.

في هذا الصدد، أكدوا على ضرورة مراقبة المحيط الاقتصادي وتطهير مناخ الاستثمار لاسيما من خلال تبني سياسة التخطيط الوطني، وهو ما سيسمح بتكثيف الاستهلاك وضبط الواردات، وفق الحاجيات الوطنية الحقيقية؛ كما طالبوا بتسريع تفعيل الإجراءات القانونية لاسترجاع الأموال المنهوبة والأموال غير المشروعة والأرصدة المتأتية من جرائم الفساد، باعتماد كافة السبل المتاحة في تشريعنا الوطني والدولي لاسيما اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الفساد التي صادقت عليها الجزائر، وكذا الاستئناس بالتجارب الدولية في هذا المجال.

والشفاف بين جميع المؤهلين، كما ستعمل على ضبط الحركة الدورية للإطارات على المستوى المركزي والمحلي، مثلما حدث مع الأمناء العامين للولايات ورؤساء الدوائر.

نقل الصلاحيات المركزية إلى المستوى المحلي

أما فيما يتعلق بتعزيز اللامركزية، تلتزم الحكومة بمشروع قانون جديد للجماعات الإقليمية تسعى من خلاله إلى نقل الصلاحيات المركزية إلى المستوى المحلي، مع تدعيمها بالوسائل المادية والبشرية وإشراك البلديات في تحديد الأولويات على المستوى المحلي وفق رؤية وطنية أساسها تمكين اللامركزية من تحقيق أهدافها على خدمة المواطنين وتعزيز مشاركتهم في اتخاذ القرار، وتدعيم دور المنتخبين المحليين بتوسيع صلاحياتهم وتوفير موارد تمويل جديدة في إطار إصلاح المنظومة الجبائية المحلية للتكفل بالأمل بالانشغالات المواطنين والمساهمة بفعالية في برامج التنمية.

كما تعتزم الحكومة، وضع آليات جديدة تسمح للمجتمع المدني بالمساهمة أكثر في صياغة وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية لترقية الديمقراطية التشاركية، من خلال انفتاح عملي لصنع القرار العام لاسيما على المستوى المحلي.

وبهدف تحسين الواقع المعيشي للمواطنين، تعتزم الحكومة رغم الظروف الصعبة التي تعرفها البلاد، تحسين الاقتصاد الوطني عن طريق سياسة متجددة تقوم على ضمان الأمن الغذائي، والتحول الطاقوي والرقمي، قوامها إصلاح عميق للمنظومة المالية يركز على إعادة هيكلة النظام الجبائي وإقرار قواعد جديدة في تسيير الميزانية مبنية على نظام إحصائي مبتكر ودقيق، فضلا عن صرامة الهندسة المصرفية والمالية، وهيكلة الاقتصاد حول القطاعات الخلاقة للثروة، وتأمين موارد البلاد لاسيما في مجال الطاقات المتجددة، السياحة واقتصاد المعرفة، التي توفر نسبة إدماج عالية للكفاءات الجزائرية، وتشجيع الإنتاج الوطني وحمايته، وامتصاص النشاطات الموازية، ورفع الصادرات الوطنية وتخفيض الواردات والعجز التجاري.

تحسين الواقع المعيشي رغم شخّ الموارد ونقص الإمكانيات

أما البطالة التي تبقى الهاجس الأكبر للحكومة، فلن تدّخر الحكومة جهدا في مجال



الداخلي والخارجي، التدقيق في الإعفاءات والمزايا الجبائية، وإعادة النظر في النفقات العمومية من أجل القضاء على برامج الاستثمارات التي ليس لها أثر اجتماعي أو اقتصادي، ومحاربة السوق الموازية والتهرب الجبائي. أما بشأن الانشغالات التي تتعلق بإعادة بناء الدولة، أكد الوزير الأول حرص حكومته على ترسيخ الديمقراطية الفعلية عبر تجسيد التزام رئيس الجمهورية المتمثل في إعادة النظر بشكل عميق في منظومة تنظيم الانتخابات بهدف جعلها وسيلة تعبير حقيقية للإرادة الشعبية، بعيدا عن تدخل الإدارة والمال الفاسد.

مراجعة قانون الصفقات العمومية

بخصوص مكافحة الفساد، تعتزم الحكومة أن لا تدّخر جهدا في محاربة الفساد على المسارين التشريعي والاجرائي، حيث ستعمل مع السلطة القضائية على التشريع ذي الصلة بهدف تحسين المال العام وضمان شفافية تسييره، واستقلالية صلاحيات مؤسسات الرقابة، والتسيير الحسن للشؤون العامة للبلاد، وإرساء مبدأ أساسي طالما طالب به الجزائريون وهو من أين لك هذا، كما ستقوم الحكومة بمراجعة قانون الصفقات العمومية من أجل ضمان النزاهة في إنفاق المال العام والشفافية التامة على الطلبات العمومية وتعزيز ترشيده النفقات العمومية.

فيما يتعلق بالوظائف السامية للدولة، أكد جراد التزام الحكومة المطلق بأسس النزاهة والكفاءة والمنافسة العادلة بين الإطارات والكفاءات وإخضاعها للتنافس الحر

على الحكومة رفعها، موضحا أنه «لا يريد تغليب أحد بربط هذه التحديات بحلول قصيرة المدى، لذا ستعمل الحكومة على حلول هيكلية جوهرية، قد تؤتي ثمارها على المدى القصير والبعض الآخر قد يعرف وقتا أكبر»، لكن الواجب -يضيف الوزير الأول- يدفعنا للمضي قدما لتنفيذ فصول المخطط ومعه برنامج رئيس الجمهورية بكل عزم وثبات لرفي بلادنا.

في رده على الانشغال الذي تكرر كثيرا والمتعلق بحشد الموارد المالية لتمويل مخطط عمل الحكومة، أكد جراد أن مصالحه ستعمل على تعبئة الموارد المالية لتنفيذ المشاريع الاستثمارية عن طريق تفعيل عدد من الأدوات والآليات، في إطار إصلاحات هيكلية وشاملة في جميع المجالات، بل لا يشكل امتدادا للعمليات التي شرعت في وقت سابق، بل يتعلق الأمر بتطوير مسعى جديد ومنهجية جديدة ووضع أجزاء تضمن تحديد الأولويات، ويهدف هذا المسعى الذي سيرافقه مخطط لتطوير الإحصائيات والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، إلى إجراء فحص عام لكل قطاع وولاية، يشمل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية قصد الوصول إلى تحديد بصورة موضوعية حملات التنمية في كل ربيع الوطن واستخلاص أسباب النقائص والفوارق وتوحيد العمل الحكومي نحو الأولويات التي لها أثر على التشغيل والتماسك الاجتماعي وتحليل الوضعية والأدوات بغرض تحديد الموارد الإضافية والاقتصاد في النفقات، وإعادة توازن حسابات صندوق التقاعد من أجل تحرير الخزينة العمومية تدريجيا من تمويل عجزه، استرجاع الأرصدة والأموال المنهوبة في قضايا الفساد على الصعيدين

حدّد الوزير الأول عبد العزيز جراد، أربع قيم قال إنها نسيت في الجزائر يجب استرجاعها في إطار بناء الجمهورية الجديدة، وهي «تقديس العمل، حب الوطن، التضامن الاجتماعي، دولة الحق والقانون»، في وقت حظي فيه مخطط عمل حكومته بالصادقة بالإجماع من قبل أعضاء مجلس الأمة، ليتحصل بذلك على تأشيرة المرور الثانية من الهيئة التشريعية لتنفيذ فصوله الخمس على أرض الواقع، وتجسيد التزامات رئيس الجمهورية التي تعهد بها أمام الشعب الجزائري.

مجلس الأمة: زهراء ب.

الوزير الأول عبد العزيز جراد، عقب مصادقة أعضاء مجلس الأمة، على مخطط عمل الحكومة، وقف مدافعا على أعضاء حكومته، بعد أن تلقى الكثير منهم انتقادات لاذعة بسبب قبول مشاركتهم في الجهاز التنفيذي، حيث حرص على التوضيح أنهم «إطارات ذات كفاءة عالية ووطنيون وقد تركوا نشاطاتهم للمشاركة في الحكومة وتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية لإنقاذ بلدهم، قبل أن يضيف «إنهم وطنيون ونزهاء ويريدون المساهمة في بناء الجزائر الجديدة»، غير أن ذلك لا يعني «نكران ما قام به أسلافنا وأجدادنا»، ولكن لم يمنعه هذا من تسجيل كما قال انحرافات في السنوات الأخيرة كادت أن تهز أركان الدولة الوطنية، لولا يقظة الجيش الوطني الشعبي وهبة الشعب الجزائري في حراك 22 فيفري والذي أدى إلى إسقاط النظام السابق.

بالعودة إلى انشغالات أعضاء مجلس الأمة حول مخطط عمل الحكومة، سجل جراد بارتياح ما تضمنته النقاشات التي أبانت، كما قال، عن وعي بالصعوبات والتحديات الواجبة

بوquadوم يؤكد موقف الجزائر الذي يعطي الأولوية لحل سياسي للأزمة الليبية

جذّد وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أمس، بميونخ (ألمانيا) التأكيد على موقف الجزائر حول تسوية الأزمة الليبية، مشددا على حل لا ينبغي أن يكون إلا سياسيا، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

الأطراف وبنفس مستوى الصراحة والثقة».

خلص المصدر في الأخير الى التأكيد بأن «بوquadوم قد اغتنم الفرصة للتنبؤ بمجهودات ألمانيا والنتائج التي توصلت إليها سيما عبر ندوة برلين حول ليبيا».

هذه الأزمة التي تضرب بقوة هذا البلد الجار والتي تتعدى آثارها حدوده».

جدد رئيس الدبلوماسية الجزائرية كذلك التأكيد على «استعداد الجزائر الكامل لمرافقة الإخوة الليبيين في مسار الحوار والتسوية السياسية مع الإبقاء على نفس المسافة مع جميع

الطيب الهواري من سكيكدة:

نسعى لتحضير مسودة حول قانون المجاهد والشهيد

شدد الهواري على ضرورة انخراط الجامعة الجزائرية في العمل الوطني من أجل بناء جزائر الغد، كاشفا بالمناسبة عن مسعى تحضير مسودة اقتراح لدراسة قانون المجاهد والشهيد ومعرفة ما طبق منه وما لم يطبق.

في نفس السياق، أوضح هواري أن هذه المسودات جاءت بطلب من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق لدراسة هذا القانون ومعرفة ما طبق منه وما لم

ذكر الطيب الهواري، الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء للشهداء، بواجب المحافظة على الذاكرة الجماعية وضرورة التواصل بين جيل الثورة وجيل الاستقلال، واعتبر ذلك لبنة أساسية في اللحمة والوحدة الوطنية، جاء ذلك خلال الندوة الجهوية حول اليوم الوطني للشهيد والتي احتضنتها قاعة المحاضرات الكبرى، بجامعة 20 أوت 1955 لسكيكدة.

ميموني من نيويورك:

الجزائر تطالب بمقعدين دائمين لإفريقيا

المحقق الى حد الآن من أجل التوصل الى مجلس أمن أكثر تمثيلا وديمقراطية وفعالية وشفافية».

كما أكد ميموني على أهمية دورة المفاوضات ما بين الحكومات كمنتدى وحيد وشرعي لمواصلة النقاش حول اصلاح مجلس الأمن من أجل تحقيق اصلاح شامل لمجلس الأمن يضم الجوانب الخمسة الأساسية لهذا الاصلاح. وهي أصناف الأعضاء ومسألة حق الفيتو والتمثيل الاقليمي وحجم مجلس الأمن الموسع وطرق عمله والعلاقة بين المجلس والجمعية العامة. اعتبر ميموني أنه بالرغم من الصعوبات التي لا تزال تعترض هذا المسار، فإنه من الضروري الاستمرار في التعاهد جماعيا بهدف التوصل الى اصلاح مجلس الأمن ليكون مجلسا يحظى بأوسع اجماع ممكن. استرسل قائلا: «أمام واقع عالم في تطور متسارع فإنه من الأساسي الحفاظ على المنظومة الدولية على نهج متعدد الأطراف وديمقراطي وفعال»، مشيرا الى استعداد الجزائر بصفتها عضوا في لجنة 10 للالتزام بشكل بناء بمسار المفاوضات ما بين الحكومات، ولتحقيق ذلك، يجب أن « يبقى هذا المسار شاملا وشفافا»، يقول ميموني.

خلال الاجتماع الأول الذي ترأسته الإمارات العربية المتحدة مناصفة مع بولونيا، أبرز السفير ضرورة «اصلاح شامل لمنظومة الأمم المتحدة يحترم مبادئ وأهداف ومثل ميثاق الأمم المتحدة من أجل عالم أكثر عدلا يقوم على الكونية والإنصاف والتوازن الإقليمي».

دعا السفير سفيران ميموني، الممثل الدائم للجزائر لدى منظمة الأمم المتحدة بنيويورك، الى اصلاح الاجفاف التاريخي الذي لا تزال تعانیه افريقيا، وذلك عن طريق منحها مقعدين دائمين في إطار إصلاح مجلس الأمن.

في مداخلة له خلال الاجتماع الأول حول المفاوضات ما بين الحكومات المتعلقة بمسألة التمثيل العادل على مستوى مجلس الأمن، جدد السيد ميموني دعم الجزائر للموقف الافريقي المشترك حول هذا الاصلاح الذي يعكسه «توافق ايزلوني» و اعلان سيرتا.

في هذا الخصوص، أكد ممثل الجزائر أن المقعدين الدائمين يجب أن تكون لهما «جميع الامتيازات والحقوق ذات الصلة سيما حق الفيتو» مطالبا بنفس المناسبة بمقعدين آخرين غير دائمين للفترة.

كما أشاد ميموني بالدعم الواسع الذي يستفيد منه الموقف الافريقي المشترك من قبل عدد هام من الدول الأعضاء و مجموعات المصلحة، موضحا أن الأمر يتعلق ب «اعتراف يعزز صواب وسداد الطلب الافريقي».

من جهة أخرى، أعرب السفير الجزائري عن أمله في أن يمنح إحياء الذكرى 75 لتأسيس منظمة الأمم المتحدة هذه السنة «فرصة لإعطاء دفع جديد لمسار اصلاح مجلس الأمن».

شدد في هذا الشأن على ضرورة انتهاز فرصة «التقدم

سكيكدة: خالد العيفة

استطلاع

«الشعب» تسلط الضوء على مزايا الطاقات البديلة

الانتقال الطاقوي مرهون بدور المواطن وعقلنة الاستهلاك

■ بيانات الأقمار الصناعية لوضع خريطة مناطق الإشعاع الشمسي

■ إنشاء مخبر لتقديم شهادة جودة الألواح الشمسية المحلية

استخدام الطاقة وترشيده التي تدعم تركيب سخانات الشمسية ذات سعة 200 لتر بـ 45 ٪ ما يصل إلى 50 ألف دج. متمنيا في ذات السياق أن يصل هذا الدعم في مجال استعمال الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية، كاشفا عن وجود تفكير جدي واستراتيجي موحد لاستغلال الطاقة الشمسية في مجال توزيعها والمحافظة عليها.

أوضح معيز حاج احمد مصطفى أنه وبسبب أن 60 ٪ من ميزانية البلديات موجهة إلى الإنارة العمومية حيث فرضت الدولة على كل المشاريع الجديدة أن تعتمد على تقنية «Lad DEL» وتقنية الطاقة الشمسية لخفض استهلاك الطاقة، أما المشاريع القديمة فيتم استبدال المصابيح ذات الاستهلاك العالي للكهرباء بأخرى مقتصدة لها بمعدل استهلاك أقل بمرتين ونصف، إلى جانب المساجد والمدارس العمومية حيث سيتم فيها استعمال الألواح الشمسية لإنتاج الكهرباء وأيضا سخان الشمسي، كاشفا أن تركيب الألواح الشمسية في المدارس، انطلق منذ سنتين تقريباً.

أما فيما يتعلق بتكلفة الطاقة الشمسية قال معيز حاج احمد مصطفى، إن الأجهزة المصنعة في الجزائر ساهمت في خفض فاتورة تركيب الألواح الشمسية رغم استيراد العاكس الكهربائي، مشيرا إلى أن التحفيزات الجبائية والجمركية التي تقدمها الدولة ستساهم حتما في خفض أسعارها، كما لاحظ إقبال الفلاحون في المناطق الصحراوية والهضاب العليا على استعمال المصّخات المائية الشمسية التي يصفونها بأنها ذات فعالية أكبر مقارنة مع المولدات الكهربائية التي تعمل بالديزل.

وقفت «الشعب» على تجربة مواطن يقطن في إحدى المناطق النائية بولاية بسكرة والذي كان يستعمل مولد الديزل لاستخراج الماء من البئر، لكن وبسبب المشاكل الميكانيكية والأعطاب لجأ إلى شركة «ديمال» بهدف تركيب مَصْخَة مائية شمسية قوتها 15 حصان، وعمقها 194 م وقد أعطت نتائج طيّبة في الاستعمال الفلاحي، إلى جانب تجربة أخرى بعين صالح وورقلة مرتبطة مجال تربية المائيات أين ركب «ديمال» منذ سنتين مضختين للماء تعتمدان على الطاقة الشمسية كمصدر للطاقة وسعة كل واحدة منهما 3 أحصنة أو 5 أحصنة، واستعمال سخان مائي يعمل بالطاقة الشمسية لتسخين الأحواض المائية.

كما تشارك المؤسسة في الحملات التحسيسية حيث تتعاون مع مديريات الفلاحة وكذا الصالونات الوطنية وطبعا في استراتيجيات العمل لترقية استعمال الطاقة الشمسية حتى تكون الطاقات النظيفة بديل عن الطاقات التقليدية.

كما تتعاون مؤسسة «ديمال» -بحسبه- في مجال البحث العلمي مع الخبرات الموجودة في مراكز البحث الذي يتواجد به باحثون ذو كفاءة علمية كبيرة لتوفير الأجهزة حيث ساعدوا في التطبيقات وفي تحسين نوعيتها حتى أصبحت تـحتـاج الرجوع إلى المصنـع الأجنبي في أعمال الصيانة. إلى جانب تعاون مركز الطاقات المتجددة بوزريعة، أيضا مع بعض الجامعات من خلال الاستفادة من خبرة الأساتذة والباحثين والطلبة الجامعيين، مشيدا بالدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة التي يملك أصحابها أفكارا جيدة يجب استغلالها، مؤكدا أن مستقبل الجزائر يلعب على هذا الدور.

منكرا في ذات السياق، أن شركة «ديمال» للطاقة الشمسية متواجدة في السوق الجزائرية منذ 2012 تقدم خدمة دراسة مشاريع تركيب وتوزيع المعدات الشمسية في مختلف مجالات استعمالها كالإنارة العمومية، تسخين المياه، الاستعمال المنزلي واستعمال الإنارات العمومية الى جانب ضخ المياه في المجال الفلاحي.



الأخيرة عرفت تحسنا على مستوى طاقة الإنتاج القصوى والتكلفة، مقدما مثال الصينيين الذين خفضوا سعر الألواح الشمسية، لذلك إن توفرت الإرادة السياسية الصادقة سيستطيع الباحث الجزائري الوصول إلى اكتفاء السوق الجزائرية بالصناعة المحلية للألواح الشمسية خاصة وأننا نملك المادة الأساسية السليسيوم،

وكذا مجال استعمالها، مع وجود طاقة بشرية ذات كفاءة على مستوى البحث العلمي. مؤكدا في ذات السياق، إن الانتقال الطاقوي يحتاج إلى توعية وتحسيس المواطن من أجل



استهلاك عقلائي للطاقة لذلك لا بد من تغيير عقليته لترشيد الاستهلاك بسلوكات يومية للطاقات المتجددة المستدامة، لأن الألواح الشمسية تحتاج إلى صيانة ما يزيد من تكلفتها والتي يجب أخذها بعين الاعتبار. ولاحظ أنه منذ نزول أسعار البترول أصبحت الدولة تعتمد على الاقتصاد الأخضر والطاقة البديلة، لأنها مستدامة، مع العلم أنها غير مضرّة بالبيئة تستطيع الجزائر تحقيق الاكتفاء فيها، بل تصدير الطاقة فيما بعد كمرحلة ثانية للانتقال الطاقوي.

المشاريع الجديدة معنية بتقنية «Lad DEL»

لاحظ معيز حاج احمد مصطفى، مسؤول الصفقات لشركة «ديمال» للطاقة والكهرباء، أن توجه المواطن الجزائري في الآونة الأخيرة نحو الطاقات البديلة أو الخضراء أصبح واضحا وجليا خاصة وأنها غير مضرّة بالبيئة، تعمل على خفض تسعيرة الكهرباء بشكل كبير عند إدماجها فيها. فمن سنة إلى أخرى يأتي المواطنون خاصة الفلاحين المعزولين عن الشبكة العمومية للكهرباء للتقرب إلى شركة «ديمال» للطاقة الشمسية للبحث عن حلول. العائق الوحيد الموجود أمامهم -بحسبه- هو سعر تركيب الألواح الشمسية، لأن الطاقة الشمسية تدفع المنظومة ككل حيث لا يستفاد من مردوديتها إلا مع مرور السنين، لذلك ينتظر المواطن أن تخصص الدولة دعما لهم فيما يتعلق بتركيب ألواح الطاقة الشمسية، كما فعلت الوكالة الوطنية لتطوير

هي خيار المستقبل الذي تراهـن الجزائر على تحقيقه من خلال الاستراتيجية الوطنية لتطوير الطاقات المتجددة الفعالية الطاقوية، التي أصبحت مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأمن الطاقوي للبلاد، وسط التغيرات الجيواستراتيجية التي هزت العالم بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، التحول أو الانتقال الطاقوي أصبح خطوة أكيدة لسياسة دولة تبني نفسها لأفاق يصنعها اقتصاد أخضر ركيزته طاقات متجددة سيخلص تبعيتها للمحروقات، وقد كان إنشاء محافظة للطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية تجسيدا ميدانيا لها.

إليها بسبب ارتفاع تكلفتها وكذا طبيعتها الجغرافية الخاصة، لذلك يفضل الفلاحون الاعتماد على الطاقة الكهروضوئية خاصة وأن الدولة تقدم لهم دعما ماديا ما يمكنهم من تحمل التكلفة.

إلى جانب بدء الاعتماد عليها في الإنارة العمومية، كما يتم إدماج هذه الطاقة في قطاع النقل من خلال الأبحاث التطبيقية التي يقوم بها قسم الهيدروجين لبطاريات احتراق لتخزين الهيدروجين لاستعماله في السيارات



التي تسير بعضها بالهيدروجين أو القطارات كتلك المستعملة في أوروبا، فعندما نقرأ كلمة «أبريد» على البطارية فهذا يعني كهربائية فالبطارية هنا تقوم باستخراج الطاقة من الوقود في المخزن مثل المحرك، لكن على عكس المحرك، فإن خلية الوقود لا تحرق الهيدروجين بل تفاعله مع الأوكسجين من الهواء لصنع الماء هيدروجين.

مجال آخر تحدث عنه قرونوطي هو الطاقة الشمسية الحرارية تستخدم في عدة مجالات من بينها السخان الشمسي الذي يستعمل ألواح شمسية خاصة بهذا النوع من الطاقة الحرارية، للحد من استعمال الطاقات الأحفورية خاصة الغاز الطبيعي، وتستعمل أيضا في عملية التجفيف مثلا في تجفيف الفواكه كالزبيب، البرقوق والمشمش، وكذا في العزل الحراري للمباني.

كما ذكر قرونوطي في حديثه إلى «الشعب» أن الطاقة الريحية هي أفضل خيار بعد الطاقة الشمسية لذلك قام المركز بتحديد حقول للأماكن التي تعرف رياحا بصفة دائمة من خلال تحديد اتجاهه ومساره، ما مكن من وضع مزرعة للرياح في أدرار بالشراكة مع الإسبان مدمجة في الشبكة الوطنية للكهرباء حيث يستفيد السكان المحيطون بالمزرعة من الكهرباء المنتجة من طاقة الرياح. كاشفا

أن أغلبية حقول الرياح موجودة في الهضاب العليا ك «سليف»، برج بوعريـرج وبعض المناطق الصحراوية. الطاقة الحيوية خيار آخر للطاقات المتجددة في الجزائر، وهي طاقة تستخرج من المخلفات العضوية كقشور الخضر التي تحلل لاستعمالها كالأغـاز الحيوي، ما جعل المركز يعقد اتفاقية مع الفلاحين للحصول على المخلفات العضوية، متوّهـا ان 90 ٪ من سيارات البرازيل تستعمل الوقود الحيوي المستخرج من هذه الطاقة.

وحول نجاح الانتقال الطاقوي، أكد قرونوطي

استطلاع: فتحة كلواز اقتربت «الشعب» -على هامش الصالون الوطني للكهرباء والطاقات المتجددة- من مختلف الأطراف المعنية بالانتقال الطاقوي لتنقل لكم الخطوات المجسدة على أرض الواقع بغية تحقيقه كخيار نحو اقتصاد أخضر ونظيف.

تجمعات سكنية ومساجد بالطاقة الشمسية

قال كريم قرونوطي، رئيس مصلحة العلاقات الخارجية بمركز تنمية الطاقات المتجددة، أن المركز حدد خمس ميادين في الطاقات المتجددة أولها وأهمها الطاقة الشمسية الكهروضوئية لامتلاك الجزائر إمكانيات كبيرة في هذا المجال، بل تعتبر إحدى الدول الكبيرة في هذا النوع من الطاقة لوجود مناطق شاسعة خاصة في الصحراء تمثل أكبر نسبة من مساحتها، حيث يقوم بأبحاث لتحديد حقول الودائع الشمسية لوضع خريطة للطاقة الكهروضوئية للإشعاع الشمسي الكبير، بغية تسهيل عمل المستثمرين في هذا المجال أي الاستثمار في الطاقة الشمسية.

أكد أنه من خلال الدراسة البحثية والميدانية في تشخيص الأنظمة أقام محطات للطاقة الكهروضوئية لتغذية تجمع سكاني ما لتصبح مدمجة في الشبكة الوطنية للكهرباء الطاقة الكهروضوئية، حيث يعمل بالشراكة مع شركات أجنبية أهمها الشراكة الأسبانية، والأمريكية، والهولندية هذه الأخيرة يعمل معها المركز على إنشاء مخبر يسمح بتقديم شهادة جودة ومردودية الألواح الشمسية للمتعاملين الاقتصاديين المستثمرين في هذا المجال.

كشف انه وعلى مدى عشر سنوات يعتمد المركز على بيانات الأقمار الصناعية والأحوال الجوية لوضع خريطة مناطق الإشعاع الشمسي، وتم تحديد تركيزها انطلاقا من الصحراء وصولا إلى المناطق الهضاب العليا، حيث أين تكون الفتونات الضوئية دائمة قوية على مدار السنة ما سمح بإنشاء محطات للطاقة الكهروضوئية أو الضخ المائي أو العزل بها، مع إدماج تلك الخريطة كتطبيق موجود في الهواتف الذكية. كما تعتبر الأبحاث التطبيقية أحد المهام الرئيسية للمركز في المشاريع المعتمدة من طرف مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، فيما يخص تزويد البنايات بالطاقة الكهروضوئية سواء من خلال تركيب الألواح الشمسية على أسطحها، أو تحديد

أبعاد المنازل والمساجد وكذا الإنارة العمومية، وبلوغ الانتقال الطاقوي تعمل المخابر الموجودة على توعية المواطنين بضرورة اللجوء إلى مثل هذه الطاقة النظيفة، لأنها طاقة مستدامة ونظيفة لتخفيها من انبعاث ثاني أوكسيد الكربون. عن أهم ما تم تحقيقه على أرض الواقع، قال كريم قرونوطي إن المركز بدأ في تركيب الألواح الشمسية في المساجد وبعض المناطق النائية كأدرار، غرداية وتمنراست وكذا استعمالها خاصة في الضخ المائي لصعوبة إيصال الكهرباء بالطرق التقليدية

إنجاز برنامج 15 ألف ميغاواط آفاق 2034

الجزائر، وهي طاقة تستخرج من المخلفات العضوية كقشور الخضر التي تحلل لاستعمالها كالأغـاز الحيوي، ما جعل المركز يعقد اتفاقية مع الفلاحين للحصول على المخلفات العضوية، متوّهـا ان 90 ٪ من سيارات البرازيل تستعمل الوقود الحيوي المستخرج من هذه الطاقة. وحول نجاح الانتقال الطاقوي، أكد قرونوطي

محاجر بلدية قجال بسطيف مصدر خطر قاطنو لمزارة يستجدون بالسلطات المحلية



مع مرور الوقت في أضرار صحية تتعلّق بالحساسية وأمراض التنفس لنسبة كبيرة من السكان فاقت نصف العدد، حسب تصريحاتهم. كما أصبحت الأراضي الفلاحية تعاني من أخطار المحاجر، بعدما كانت المنطقة ذات طابع فلاحى بامتياز، ولم تتوقف الأضرار عند هذا الحد، بل امتدت إلى بعض التصدعات في مباني سكناهم بسبب قوة التفجيرات لتحطيم الصخور الجبال.

وقد تقدّم السكان بعدة شكاوى للجهات المعنية، بداية بمصالح المجلس الشعبي البلدي لقجال، والذي قامت مصالحه بتنبيه المستثمرين لاحترام بعض القواعد، إلا إنهم لم يلتزموا بها وأن البلدية أبلغت الجهات المعنية كمديرية البيئة ومديرية الصناعة والمناجم بهذه الوضعية الخطيرة، وهذا في انتظار اتخاذ إجراءات مناسبة لصالح السكان المتضررين.

يشتكي سكان منطقة لمزارة التابعة إداريا إلى بلدية قجال، جنوب عاصمة ولاية سطيف، الواقعة على الطريق الوطني 75 الرابط ولاية سطيف بولاية باتنة، منذ عدة سنوات، من النتائج السلبية الناجمة عن استغلال المحاجر بالمنطقة، حيث تشتهر البلدية بجبالها الحجرية التي تستغل في إنتاج الحصى بكل أنواعه، والموجه إلى ورشات البناء والأشغال العمومية بالولاية والولايات المجاورة لها.

سطيف: نور الدين بوطغان

سكان المنطقة أكدوا أنهم يعانون من الانتشار الكبير للغبار، سواء من التفجيرات التي تتم من حين لآخر، وأحيانا في الليل، أو من الشاحنات أثناء تنقلها، حيث تخلف غبارا كثيرا يتسبب



بـ2.66 بالمائة بالمقارنة مع السنة التي قبلها، وأضاف «من بين 96 حادثا جسمانيا، و38 مميتا تسبب في مقتل 51 شخصا، و266 جريح، وتأتي الطرق الوطنية العابرة لإقليم الولاية الأكثر تسجيلا للحوادث بـ 62 حادثا، وتليها الطريق البلدية بـ 38 حادثا»، وبالمقابل يقول لبلالطة «نظمت مصالح الدرك بالولاية، 1363 حملة تحسيسية، كانت موجهة مباشرة لمستعملي الطريق للحدّ من الحوادث المرورية، إضافة الى 27 حملة تحسيسية في الوسط المدرسي».

من جانبها سجلت مصالح أمن سكيكدة 497 حادث مرور جسماني على مستوى الأقاليم الحضرية وهو ما كشف عنه جعفر قدور رئيس المصلحة الولائية للأمن العمومي، وأوضح أن هذه الحوادث خلفت للأسف في مجملها 16 قتيل، فيما بلغ عدد الجرحى 605 جريح وتعد العوامل المتعلقة بالعنصر البشري من أهم الأسباب الرئيسية لهذه الحوادث، حيث تحتل مخالفة التهاون والتغافل أثناء القيادة بالنسبة للسواق وعدم أخذ الحيطة والحذر من طرف المشاة أثناء اجتياز الطريق المرتبتين الأولى والثانية على التوالي في تلك الحوادث.

يشتكون من ضيق مساره

منعرج منطقة «الكتور» بعين بوزيان الأكثر خطرا على السائقين

وبالقرب من الحدود الإدارية مع ولاية قسنطينة، تعدّ منطقة الأكثر خطرا، لوجود الطريق الضيق في منعرجات على مسافة 06 كلمترات بين مقبرة الشهداء لذات البلدية إلى مدخل هذه الأخيرة، فالطريق بمنعرجاته الخطيرة، ووجوده في مرتفع، يجعل من حركة المرور صعبة، إضافة إلى تهور بعض السائقين بزيادة السرعة غير المبررة، وهذا أثناء محاولة تجاوز الشاحنات، الأمر الذي جعل المجموعة الولائية للدرك بسكيكدة تعمل دوريا بالتنسيق مع كل من مديرية النقل والحماية المدنية في تنظيم حملات وقائية تحسيسية موجهة أساسا لمستعملي الطريق، واستنادا إلى مصالح الدرك، فإن تزايد وكثرة حوادث المرور المسجلة بالولاية خصوصا عند الموسم الصيفي، حيث يكون الإقبال على شواطئ الولاية كبيرا جدا، يتطلب بتخصيص نقاط ثابتة على مستوى بعض البلديات قصد تحسيس مستعمليه والسائقين حول حتمية وقاية أنفسهم والانتباه أثناء القيادة.

وأوضح المقدم بولنوار لبلالطة قائد المجموعة الاقليمية للدرك بسكيكدة، ان السبب الرئيسي في الحوادث عبر اقليم الولاية، يرجع للسائقين بالدرجة الأولى رغم ان نسبة الحوادث انخفضت خلال تلك الفترة

أجمع الخبراء أن إرهاب الطرقات المستمر في حصد أرواح الكثيرين سببه مخالفة قانون المرور والإفراط في السرعة وعدم احترام مسافة الأمان، إضافة إلى تدهور الطرق وحالة المركبات.

سكيكدة: خالد العيفة

تشهد الولاية العديد من الحوادث المروعة والتي أدت بحياة أبرياء، رغم حملات التحسيس من قبل الأجهزة الأمنية والشركاء، وتطبيق الإجراءات المشددة إلا أن الأمر لا يزال مستفعلا، حيث تحوّل مقطع الطريق السيار شرق ـ غرب على مستوى بلدية عين شرشار، إلى نقطة سوداء، عرفت العديد من الحوادث المميتة، السبب الأول هو العامل البشري، حيث كل التقارير التي تنجزها مختلف الأجهزة الأمنية، ومصالح الحماية المدنية، تؤكد أن السرعة الفائقة، والمبالغ فيها، والتجاوز الخطير، خصوصا من جهة اليمين، جعلت من هذا المقطع كابوسا حقيقيا، لما خلف من سقوط أرواح بريئة، وخسائر مادية معتبرة، بالإضافة إلى منطقة الكتور «بلدية عين بوزيان جنوب سكيكدة،

تكفل كامل بحالات السرطان بالشلف

أجهزة طبية حديثة للتخفيف من متاعب المرضى



لدى النساء، حسب مصادر طبية بذات المؤسسة، التي أشارت الى أن ارتفاع خطر هذه الحالات يثير القلق، حيث سجلت سنة 2017، 250 حالة و300 حالة في 2018 وفي 2019 بلغ 370 إصابة. هذا التنامي في عدد الإصابات يكشف بأن هذا المرض الخبيث لازال يحصد عدة ضحايا بالرغم من الإمكانيات التي وضعتها الدولة لوقف عدد الإصابات، خاصة لدى النساء. فيما تبقى عدد الحالات الخاصة بالرجال أقل خاصة سرطان «الكولون» وأمراض الدم حسب المختصين.

هذه الوضعية حملت الجهات الطبية على تخصيص 32 سريرا بمصلحة طب الأورام، خاصة في نوع إصابة الكولون والدم والرئة بدرجة أقل، مع تخصيص مستشفى خاص بالسرطان أين تتم المعالجة المتخصصة. هذا

كشفت التشخيصات التي أجريت بعدة مؤسسات طبية بما فيها مستشفى الإخوة تلامي الإصابات بمرض السرطان خاصة لدى النساء ، فيما كانت حالات الإصابة لدى الرجال أقل خاصة في نوع سرطان «الكولون» وأمراض الدم، مما يتطلب تكثيف عمليات التوعية والتشخيص المبكر للفئتين .

الشلف: و.ي. أعرايي

عمليات الكشف والمتابعة في طب مصلحة الأورام بالمؤسسة الإخوة بأج كشفت عن تزايد وتنامي حالات الإصابة بالسرطان خاصة



على هامش المحطة الخامسة عشرة للقافلة التربوية للمدارس الابتدائية، الذي احتضنت فعالياتها هذه الأخيرة، والهدف من العملية، حسب القائمين على التظاهرة، الإسهام في النهوض بالوعي البيئي والمروري للتلاميذ، ترسيخ التربية البيئية والمرورية في الوسط المدرسي، باعتبار أن المدرسة هي الفضاء الأكثر نجاعة في إعداد أجيال تحترم القوانين، متشعبة بقيم المواطنة وتتعامل بشكل سوي وسليم مع محيطها، وكذا من أجل خلق جو المنافسة الإيجابية بين المؤسسات التربوية، واكتشاف وتشجيع المواهب.

وكان أن صادفت فعالية المحطة الخامسة عشرة للقافلة التربوية، مقولة جميلة، وأنت تدخل باب المدرسة تقابلك جدارية مكتوب عليها «مدرسة ريفية بأبعاد حضارية» وهو كذلك قد تتخيل نفسك حديقة نموذجية أو حديقة للتجارب أو مشتلة، من المفروض أن تكون هذه المدرسة وجهة للرحلات المدرسية بجميع أطوارها لاكتشافها والاستمتاع بجوها المتميز والجميل، والفضل يعود لبوسنة حسان مدير المدرسة الابتدائية الشهيد بوعويش أعمر في الانتقال بهذه المؤسسة نحو الاحسن بعيدا عن الأنظار.

جيغل: خالد العيفة

حطّت القافلة التربوية البيئية، والمرورية للمدارس الابتدائية، بمدرسة الشهيد بودلال عبد المجيد بمنطقة السهرج، بأعالي بلدية الميلية شرق جيغل، وتعدّ المحطة السادسة عشرة لفعالياتها منذ إنطلاقها في 26 من شهر أكتوبر السنة الماضية، والقافلة حملت شعار «نحو بيئة مدرسية جميلة.. نظيفة وآمنة» أطلقتها جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة لجيغل، تحت رعاية والي الولاية، بإشراف مديرية الشباب والرياضة للولاية، بالتنسيق مع مديرية التربية لجيغل، وبمشاركة عديد القطاعات والهيئات، حيث تمّ الوقوف على إنجازات هامة في الجانب البيئي بالمدرسة، إضافة إلى المعارض المنظمة بهذه المناسبة والمتمثلة أساسا في أشغال الأطفال، العروض الفنية، لاسيما لتلك المحاكمة العادلة للإنسان المتهم الرئيسي في العدوان على الطبيعة، ومشاركة تلاميذ المدرسة وتفاعلهم مع العملية.

وكان أن قدم تلاميذ المدرسة الابتدائية الشهيد بوعويش أعمر، بمنطقة بني محرز بأعالي بلدية تاكسنة، مسرحية هادفة بأداء رائع مؤثر ومتميز، بطله فلاح فقير وبيبرز من خلاله الاعتداءات التي يمارسها الإنسان على الطبيعة، مخلفا آلاما وأثار نفسية عميقة، والمسرحية نظمت

الهيكل من شأنه تخفيف الصعوبات والمتاعب عن المرضى، مع تقريب المواعيد لحالات العلاج والمتابعة التي كان هؤلاء ضحايا لها عند تنقلهم إلى ولايات أخرى كالبلدية الجزائر العاصمة ووهران يقول المصابون. بالإضافة إلى جناح خاصة بالجراحة السرطانية حسب تصريحات الدكتور المختص الشيط عبد الله قرارة من مستشفى الاخولات باج بعاصمة الولاية.

وفي معرض تشخيصه لهذا النوع من المرض الخبيث فقد اعتبر ذات المتخصص أن أنواع الأمراض السرطانية المسجلة حاليا بولاية الشلف تخضّ بالدرجة الأولى سرطان عنق الرحم و«الكولون» والرئة. وهي أنواع مازالت تشكل النسبة المسجلة بالمنطقة. غير أنه إعتبر أن عمليات التحسيس والتوعية واعتماد نمط غذائي متوازن بعيدا على المسببات في تسجيل هذه الإصابات تبقى من المؤسسات الوقائية من خطر الإصابات بهذا النوع من المرض الذي خصصت له الدولة برامج وهيكل وعتادا طبيا متطورا للوقاية منه والمعالجة التي يسهر عليها أطباء متخصصون خاصة بولاية الشلف التي مازالت في حاجة ماسة لتخفيض هذه النسب المسجلة. يقول ذات المختص بمستشفى الأخوات باج، بعاصمة الولاية.

من جانب آخر لم تتأخر المصالح الصحية وأصحاب المبادرات الطبية بتكثيف حملاتهم التوعوية والتحسيسية لمحاربة تنامي هذا المرض الخبيث.

نسبة عالية لا تدفع لـ«كاسنوس» بسطيف 80٪ من سائقي الأجرة لا يسدّدون اشتراكاتهم



الضئيل، فإن من سدّدوا الاشتراكات فعلا، بلغ، بعنوان السنة الماضية، 1072 سائق، وهو ما يمثل حوالي 20 بالمائة من عدد سائقي الأجرة الإجمالي، ما يؤكد ان ثقافة التأمين غائبة تماما لدى اغلب السائقين والمقدرة نسبتهم بـ80 بالمائة.

وحسب الوكالة، فإن معظم هؤلاء الذين سدّدوا اشتراكاتهم يعانون من أمراض مزمنة سواء هم بالذات او ذوو الحقوق، ما يؤكد ان سبب الانخراط وتسديد الاشتراكات كان بدافع مباشر، وهو الحصول على تعويضات عن علاج الأمراض، وكذا الحصول على الكفالة الطبية التي تكلف الصندوق أموالا طائلة.

وفي غياب تسديد الاشتراكات، فإنه من المؤكد أن عجزا يصيب الصندوق على الأقل مع هذه الفئة، بسبب قلة عدد المنخرطين، وكثرة التعويضات المقدمة، مع أن هذه المهنة شاقة ومتعبة وتعرض صاحبها لمتاعب صحية كبيرة.

243 قسم بيداغوجي في طور الإنجاز بباتنة

إزالة مشكل الاكتظاظ التحدي !



استلام المشاريع الخاصة بالقطاعات الحيوية والحساسة كالتربية والصحة وغيرها.

وتراهن الولاية على آلية الأقسام التوسعية محل للاكتظاظ في الأقسام خاصة بالطورين الابتدائي والمتوسط، حيث انطلقت أشغالها عبر مختلف البلديات، كونها الطريقة المثلى للتخفيف من حدة الاكتظاظ واستقبال التلاميذ، في أجواء تربوية مريحة تقلل من معاناتهم بالتواجد في فوج تربوية واحد يفوق فيه تعداد التلاميذ 45 تلميذا، ما يؤثر على المردود الدراسي الجيد.

كما ستساهم طريقة الأقسام التوسعية في وضع حدّ أو على الأقل التخفيف من مشاكل نظام الدوامين في ظل التأخر المسجل في استلام مؤسسات جديدة، وتسجيل بعض العراقل منها ما هو تقني على غرار نقص اليد العاملة بالورشات المفتوحة.

ولضمان استلام هذه المشاريع في أجلها كلفت الولاية لجان مراقبة لمتابعة وضعية المشاريع، خاصة بالبلديات الكبرى والأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية على غرار لمباركية وسلسبيل وكشيدة وطريق حملة بعاصمة الولاية. وعلى غرار مشاريع الأقسام التوسعية، فإن السلطات المحلية بولاية باتنة، تتوقع إستلام ثانوية بطاقة ألف مقعد، متوسطة قاعدة 9,06 مجمعات مدرسية، 38 مطعما مدرسيا، وإعادة تأهيل ثلاث ابتدائيات، ومتوسطتين، وثانوية بالإضافة لبرمجة عمليات إصلاح تشمل التهيئة والإنارة والتدفئة.

ت تعاني الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء «كاسنوس» لولاية سطيف من تهرب بعض أصحاب المهن الحرة من التسديد العادي للاشتراكات السنوية، والتي تسمح لهم بالاستفادة من الحقوق المتعلقة بالتأمينات والكفالة الطبية وبطاقة الشفاء .

سطيف : نور الدين بوطغان

من المهن التي تعرف نسبة قليلة في عدد المشتركين، فئة سائقي سيارات الأجرة، حيث تتوفر الولاية على ما يناهز 5000 سائق في هذا المجال، غير أن عدد المنخرطين في الوكالة المذكورة يقدر، حسب أرقام صادرة عن الوكالة، 1666 منخرطا، أي بنسبة اقل من الثلث، في حدود 32 بالمائة، والغريب انه من ضمن هذا العدد

تدابير عاجلة لتزويد تبسة بالمياه ضمان التوزيع المتوازن بين البلديات

أفاد زكي الحسين بن الشيخ مدير الموارد المائية والري لتبسة، أن الولاية التي تعتمد في التزود بمياه الشرب على ثلاثة سدود هامة « عين الذالية، ولجة ملاق، الضفصاف » بنسبة 78.65 ٪، مصنفة ضمن 27 ولاية التي تعاني أزمة حادة وشح في المورد المائي، بسبب انخفاض معدلات المياه الجوفية وقلة تساقط الأمطار، موضحا «أن قطاعه وضع برنامجا استشرافيا لتجسيد مخطط شامل لتحسين الخدمة العمومية، والقضاء بشكل تدريجي على هذا المشكل الحيوي، وفق البرنامج الاستعجالي الذي وضعته الوزارة الوصية» .



تبسة : خالد.ع

وكشف مدير القطاع، عن تسجيل عدة عمليّات ذات طابع استعجالي لتدعيم سائنة بلديّة الشريعة بالمياه الصالحة للشرب، من ذلك حفر بئرين عميقين وإنجاز محطتين للضخ، وإمكانية تحويل المياه من سدّ «ولجة ملاق»، والتفكير في تزويدها لاحقا انطلاقا من سدّ « بابار» بولاية خنشلة، في انتظار وضع مشروع محوّل «أم خالد» حيّز الخدمة في الأشهر القليلة القادمة، والانتهاء من إعداد الدّراسة التّقنية، التي هي على مستوى الوكالة الوطنيّة للسدود والتّحويّلات، للانطلاق في إنجاز سدّ «عين بّوش»، والعمل على تحسين الخدمة العموميّة في مجال الماء وإعادة الاعتبار لشبكات التّطهير بعدد كبير من البلديّات.

وأكد بخصوص بلديّات الشّمال، «أنّه سيتمّ تزويد البلديّات الشماليّة من مياه سدّ «ولجة ملاق»، قبل نهاية السّداسي الأوّل من السّنة الجارية. وعن البرنامج المسطّر لقطاعه بالولاية تحسّبا لموسم الضيف القادم والشّهر

رئيس مصلحة الأمن العمومي والطرقات لسوق أهراس :

النقاط السوداء أكبر عائق لمخططنا المروري

بات نقطة سوداء كبيرة بسبب مرور الشاحنات على طريق مزدوج وسط منطقة عمرانية بات لا يستوعب هذه الكثافة في حركة المرور، موجهها نداء إلى مديرية الأشغال العمومية لإعادة تهيئة الطريق الرابط بين حي حمة لولو والذي عرفت اهتراءات كبيرة بفعل الوزن الكبير للشاحنات المحملة بالرمال التي تمرّ وسطه باتجاه سد واد الجردة الذي يجري إنجازها وإلى بوحجار باتجاه أولاد إدريس.

وعلى مستوى الطريق الوطني رقم 16 الذي يتوسط مدينة سوق أهراس باتت نقطة سوداء بالسكسكا إلى جانب الحالة المهرتة للطريق بفعل مدّ قنوات للمياه دون تزيّفت الطريق وتهيئته مرة أخرى، دون أن ننسى الممر الدائري على مستوى شعباني الذي أصبح لا يستوعب هذا الكم الكبير من الحركة المرورية.

وعلى مستوى وسط المدينة عملت مديرية الأمن بمعية الأشغال العمومية والنقل على وضع لافتات لمنع السير لتحديد السرعة، لكن للأسف الشديد هذه اللافتات يتم نزعها وإتلافها من طرف المواطنين، وهو ما عقد من متابعة سير العربات وأماكن التوقف على مستوى وسط المدينة.

ناهيك عن غياب مواقف مرخصة للسيارات بوسط المدينة وأيضا تفشي ظاهرة وضع حواجز أمام المحلات من طرف بعض التجار وهي الظاهرة التي باتت في تنامي كبير، الأمر الذي يستدعي وضع حدّ لها، وكذا المواقف غير المرخصة في العديد من الأحياء.



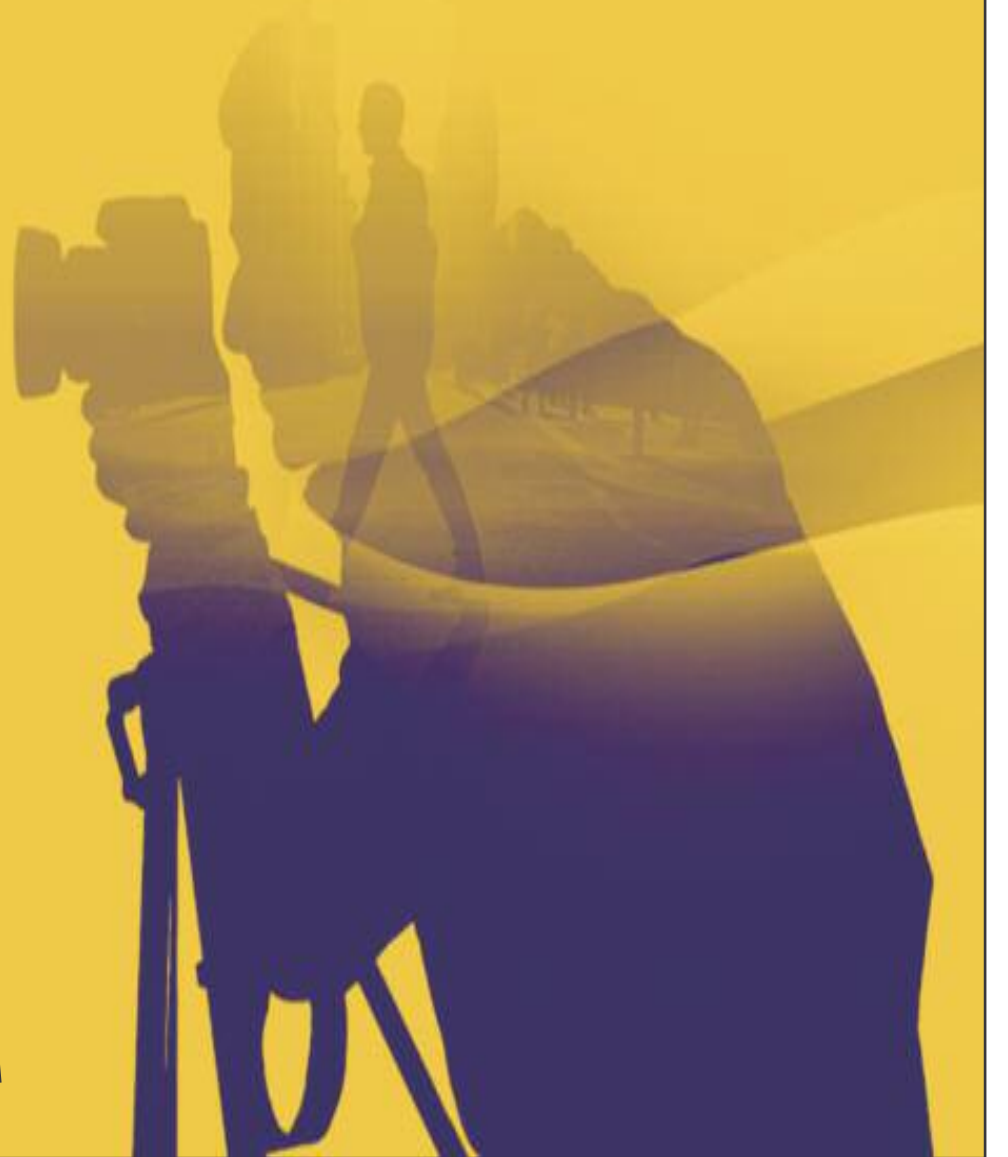
أفاد رئيس مصلحة الأمن العمومي وأمن الطرقات بمديرية امن سوق أهراس نبيل مسابرية لـ«الشعب»، أن النقاط السوداء في المخطط المروري أكبر عائق على مستوى الطرقات مسؤوليتها الولاية المشتركة بين القطاعات، لأن المراقبة أصبحت غير كافية .

سوق اهراس : سمير العيفة

اعتبر أن أهم إستراتيجية لمعالجة النقاط السوداء في حركة المرور بإقامة 2307 حاجز مراقبة على مستوى إقليم الولاية، يتمّ خلاله الإشراف على مراقبة الأشخاص والطرقات بما يوازي مراقبة 49060 مركبة، إلى جانب تكثيف الدوريات الراجلة بحوالي 14540 و13860 راكبة، هذه الإحاطة الغرض من ورائها فرض الأمن والتقليل من حوادث المرور وخاصة القضاء على السرعة في

التهميش وقلة الموارد عائقان أمام الإنتاج

مجال فني يحتاج إلى مرافقة



المخرج الصاعد أكلي أمداح:
**غياب التمويل
أثر على الإنتاج**

«عصام تعشيت»:
**الكمية طغت على النوعية..
وتقييد على اختيار المواضيع**

محطة نحو التألق
**شباب يصنعون مجد
السينما الجزائرية بالخارج**

كلمة العدد

تجربة تبحث عن تشجيع

«الفيلم القصير» مجال في صناعة السينما يواكب زمن السرعة والعصرنة، وسيلة لتناول رسائل تحاكي الواقع المعيش أو مواضيع الساعة، صنع لنفسه مكانة في الواجهة الفنية، وأصبحت لديه مهرجانات و مسابقات و جوائز و نقاد ومدارس. ظهوره في



بقلم: حبيبة غريب

أوقات التصوير. بإمكان صناعة الفيلم القصير أن تكون قاطرة لمشاريع استثمارية، كون هذا النوع من الأفلام مواكبا للعصر، بنكهته الشبابية، ويسهل الاستثمار فيه والعمل على استقطاب الجمهور، من خلال تنظيم مهرجانات و مسابقات و جوائز و جولات للأعمال الوطنية والأجنبية، والترويج له إعلاميا بتسليط الضوء على صناعه وعلى القضايا التي يتناولها. ومن دون شك، قد يشكل تشجيع ودراسة سبل تطوير الفيلم القصير في الجزائر تجربة رائدة قد تساهم بشكل ملحوظ و فعال في إنجاح المشاريع الوطنية الرامية إلى إعادة البريق لصناعة الفيلم الطويل وبعث الإشعاع السينمائي الوطني من جديد.

العشرية الأخيرة بالجزائر، اتسم بتناول المهتمين والمختصين فيه مواضيع اجتماعية راهنة، وكذا بتألق الكثير من الأعمال في المسابقات والمهرجانات الوطنية والعربية والدولية. وكثيرا ما نجد المخرجين والممثلين الشباب المهنيين أو الهواة، هم من يهتمون أكثر بهذا المجال، كونه لا يتطلب الكثير من الموارد المالية و الوسائل و التقنيات و المؤثرات التي تحتاجها صناعة الأفلام الطويلة. لكن وبالرغم من كون التكنولوجيا الحديثة حليفا قويا لصناعة الفيلم القصير، إلا إنها غالبا ما تصطدم بعراقيل كثيرة، تبدأ عند عدم اهتمام الجمهور، وقلة أكتراث السلطات الوصية، وتنتهي عند نقص الموارد المالية وانعدام التشجيع و بيروقراطية صماء تعيق حتى

الثقة الشَّعْبُ افني

الفيلم القصير في الجزائر

التهميش وقلة الموارد عائقان أمام الإنتاج

لا زال الفيلم القصير في الجزائر، يخطو خطواته الأولى بعد انطلاقة جدّ محتشمة خلال العشرية الأخيرة، ساعدتها وسائل التكنولوجيا الحديثة لخوض غمار المنافسة بين قلة من الشباب المتكون في مجال التصوير السينمائي وآخر يقتقد إلى أبجديات المهنة ويبحث عن التموّج لفرض الذات في فضاء يقتصر حتى الساعة إلى أبسط وسائل الدعم المادي والجعوي من قبل الوزارة الوصية، وحتى المؤسسات المختلفة... هو واقع طرحه «الشعب الثقافي» للنقاش في هذا العدد الجديد.

محطة نحو التألق

مخرجون شباب يصنعون مجد السينما الجزائرية بالخارج

بالدار البيضاء بالمغرب، إلى جانب مشاركته في الدورة الثانية لمهرجان القدس السينمائي الدولي، وبياريس أيضا في إطار تظاهرة سينمائية مختصة في الفنون السينماتوغرافية الموجهة للطلبة والهواة.. ويطمح المخرج الشاب عبد الرحمن حرات للمشاركة في مهرجان «كان السينمائي».

تظاهرات للاحتكاك بين الهواة والمحترفين

أسماء أخرى ببونة تخطو خطواتها الأولى نحو الإبداع والتألق، وتأمل لتسجيل اسمها بأحرف من ذهب في عالم السينما وفي المحافل الدولية، على غرار المخرج جمال الدين سخري والذي أبحر بدوره في عالم الأفلام القصيرة ليفتتح جائزة أحسن فيلم هاوي قصير، عن فيلمه «غير مقبول» في تظاهرة «أيام عناية للفيلم القصير».. هذه التظاهرات التي تعمل على تشجيع الشباب الموهوب عددا كبيرا من هواة السينما، كما أنه فرصة للقاء مختلف الفاعلين في مجال الفن السابع من سينمائيين ومخرجين ومنتجين.

مخرجون شباب يندردون من ولاية عنابة، تألقوا في فئة الأفلام القصيرة، على غرار الشاب عبد الرحمن حرات أصغر مخرج بالجزائر، في رصيده 03 أفلام

عالمية لتتوج بجوائز أثرت رصيد الفن السابع في الجزائر.

مهرجانات للأفلام القصيرة

العديد من ولايات الوطن تنظم اليوم مهرجانات خاصة

بالفيلم القصير، وعلى رأسها عنابة، والتي خصصت مهرجانا لهذا النوع من الأفلام، والذي يقدم أحدث العروض السينمائية الوثائقية والروائية المنتجة عبر مختلف ربوع الوطن، حيث أن المهرجان وعلى مدار 03 أيام يستقطب عددا كبيرا من هواة السينما، كما أنه فرصة للقاء مختلف الفاعلين في مجال الفن السابع من سينمائيين ومخرجين ومنتجين.

مخرجون شباب يندردون من ولاية عنابة، تألقوا في فئة الأفلام القصيرة، على غرار الشاب عبد الرحمن حرات أصغر مخرج بالجزائر، في رصيده 03 أفلام

المخرج الصاعد أكلي أمداح

غياب التمويل أثر على الإنتاج كمّا ونوعا

أكد الممثل المساعد والمخرج المسرحي أكلي أمداح، أن واقع الأفلام القصيرة ببلادنا يختلف تماما عن البلدان الأخرى حيث تمّ تضيق الخناق. حسبه - «على هذا المجال، رغم أن جل المنتجين لهذه الأفلام شباب واع يسعى لبعث روح الفكر السينمائي من جديد في ظل غياب الجهات المدعمة لهذه الإنتاجات الساحرة في سماء الفن السابع»..

حمزة لموشي

كشف مخرج الفيلم القصير «أحذية سيئة» إنتاج 2019، الحاصل على جائزة أحسن إخراج بالمهرجان الوطني للفيلم القصير بوهران، والذي تناول ظاهرة التحرش الجنسي، في تصريح لجريدة «الشعب»، على أن الإنتاجات الوطنية في مجال صناعة الفيلم القصير هي إنتاجات شبابية في أغلبها، تمويلها ذاتي من جزّ مال الممثلين والمخرجين، سطم نجمهم بتلك الأفلام التي عالجت قضايا مادية وتمكنت بفضل مستواها الفني من إفتكاك العديد من الجوائز الدولية والعربية والوطنية، ويرى أكلي أمداح أن «هذه الجهود المضيئة من طرف الشباب الجزائري المولع بالسينما والفيلم القصير، تواجه الكثير من العراقيل الفنية والإدارية والمالية، أبرزها غياب دعم مالي من طرف الوزارة المكلفة بالثقافة في بلادنا وعدم وجود مولدين في مجال صناعة الفيلم القصير... لأننا. حسبه- «لا نمتلك بعد

من الأسماء التي خاضت غمار تجربة صناعة الفيلم القصير في الجزائر وحصدت جوائز دولية ووطنية معتبرة المخرج والممثل «عصام تعشيت»، ، حاصل على دبلوم الاحتراف في الإخراج السينمائي من أحد معاهد التكوين السينمائي بكتندا، وهو مؤسس «مهرجان إمدغاسن السينمائي»، الذي ستحتضنه مدينة باتنة قريبا. عصام تعشيت يطرح عبر هذا الحوار نظرتة كفاعل شاب في هذا المجال الفني من خلال هذا الحوار الذي خصّ به «الشعب»:

أحمد ديبلي

«الشعب»: ما هي نظرتكم لواقع الفيلم القصير في الجزائر ومتى كانت بداياته الأولى؟

«عصام تعشيت»: حسب علمي أن الأفلام القصيرة بالمعنى الحرفي للكلمة، تعد قمتل على الأصابع منذ الاستقلال وحتى سنة 2010 تقريبا، حيث بدأت مجموعة من الشباب لا تتعدى أصابع اليد في خوض غمار هذه التجربة، التي لا تزال في بداياتها الأولى، لكن هذا العدد تضاعف مع مرور الوقت ليصبح الملهمش، لكن الأغلبية من هؤلاء ليس لديهم تكوينا أكاديميا يؤهلهم لتقديم أعمال ترقى إلى المستوى المطلوب، كما طفت وفي أغلب الأحيان الكمية على النوعية، وهذا رغم أن التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في الكثير من الوسائل المتاحة، أضحت في متناول اليد هي السبب الرئيسي في إقدام هؤلاء الشباب على إنتاج الأفلام القصيرة».

■ ما نوعية المواضيع التي تعالجها الأفلام القصيرة في الجزائر؟

■ أشير هنا إلى أن مواضيع الأفلام تصبّ في مجملها حول مشاكل المخدرات، الهجرة والجريمة بأنواعها، وهي في الحقيقة الأكثر شيوعا، أما قصص الحب العلاقات الإنسانية فهي قليلة الحظ مقارنة بالسابقة ولعلّ هذا يعود إلى طبيعة مجتمعاتنا التي لا تريد الخوض في أسرار العلاقات؛ لكن ما لاحظته في المهرجانات الخارج أن جل الأفلام المعروضة تعالج بالخصوص المواضيع

«عصام تعشيت»:

الكمية طفت على النوعية...وتقييد على اختيار المواضيع



الإنسانية في جانبها الدرامي».

■ هل يتلقى الشباب صنّاء الفيلم القصير دعما للإنتاج وما هي العراقيل التي تصادفهم على أرض الواقع على الرغم من أن مدّتها لا تتراوح بين الدقيقة واحدة و26 دقيقة على أكثر تقدير؟

■ في الحقيقة وعلى أرض الواقع، تصادفنا عراقيل عديدة، لكن يبقى الدعم المادي هو العنصر الوحيد الذي يحول دون أن نقوم بإنتاج أفلام في المستوى، علما أنه لدينا الكثير من السيناريوهات الممتازة والتي غالبا ما تافس السيناريوهات التي شاهدناها في الخارج من خلال المهرجانات الدولية، لكن لجان القراءة على مستوى الوزارة تفضل السيناريوهات التي تعالج مواضيع معينة مثل «الثورة ويعض المواضيع الاجتماعية الأخرى. من هنا تبقى السيناريوهات المقدمة لتلك اللجان تتأرجح بين الرضخ والقبول، وهو ما يحبط عزيمتنا ويضعف أو يقلل من فرص الإنتاج لدينا، ولهذا فنحن الآن بصدد الاتصال بالوزارة الوصية للقيام بشراء إنتاجنا وعرضه عبر الوسائط المختلفة حيث سيكون هذا الإجراء على الأقل دعما لنا بطريقة غير مباشرة».

المنتج الهاوي عبد الغني كحالي:

البيروقراطية هاجس يؤرق منتجي "الفيلم القصير"

أكد المخرج والمنتج الهاوي عبد الغني كحالي ابن ولاية المسيلة الحائز على عدة جوائز وطنية ودولية برصيد أكثر من عشرة أفلام قصيرة أن «الفيلم القصير في الجزائر يعرف تراجعا كبيرا من سنة إلى أخرى على الرغم من توفر التكنولوجيا الحديثة وتوفر جميع الوسائل المستعملة»..

عامر ناجح

أرجع كحالي في تصريح له «الشعب» أسباب تدهور إنتاج وتاج الفيلم القصير إلى عديد العراقيل الإدارية وتمنع بعض الوسائل الضرورية في إنتاج الأفلام على غرار الوسائل المتطورة في التصوير مثل «الدرون» الذي يعتبر من أهم ما يحتاجه المخرج في صناعة فلمه وهو ما دفع الكثيرين إلى التفكير في التخلي عن إنتاج الأفلام بشتى أنواعها القصيرة والطويلة.

هذا يقول، إضافة إلى «صعوبة الحصول على رخصة التصوير في أبسط الأماكن حتى ولو كان في الحي الذي يسكن فيه، حيث أصبح المخرج يصور أفلامه خلسة ويختار مواقع تصوير التي لا تستحق رخصة وكذلك مواقيت التصوير تكون لييلة لعدم وجود الأمن في ذلك الوقت، ناهيك عن مشكلة نقص كتاب السيناريو. ووفرة السيناريو الذي يجعله ينتج فيلم بمقاييس عالية.

وعن جمهور الفيلم القصير قال كحالي أنه هو من يصنع التألق والمجد للأعمال المنتجة، وهو ما وقف عليه خلال مشاركته في المهرجانات الوطنية.

وفي السياق ذاته، أشار أن مجال الفيلم القصير يحتاج إلى دراسة جديّة بغية إيجاد حلول لكل هذه المشاكل والعراقيل، مقترحا ضرورة تحفيز ودعم منتجي الأفلام وبالخصوص القصيرة باعتبارها العنصر الأساسي للإقلاع السينمائي.

مولاي لحسن بريش:

نقص الدعم والتشجيع عائق حقيقي

يرى المخرج مولاي لحسن بريش، أن صناعة الفيلم القصير أضحت في الآونة الأخيرة قبيلة العديد من الطاقات والمواهب الفنية الشابة، سواء في مجال التمثيل أو الإخراج أو التصوير والمونتاج، مما يتطلب ضرورة توجيه الاهتمام نحوها، نظرا لحاجتها إلى ممارسة مستمرة من أجل صقل وتطوير قدرات وخبرات، مقتنحي هذا الفن الذي أصبح يحظى باهتمام كبير على المستوى العالي.

محمد الصالح بن حود

أكد مولاي لحسن بريش أن «الفيلم القصير يحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي وتحفيز راوده من أجل تطويره ومنه منافسة الدول الرائدة فيه، مؤكدا في نفس الوقت أن قلة الإمكانيات لم تنثني المخرجين والممثلين من مواصلة إبداعهم، خاصة في معالجة والتطرق لأهم القضايا التي يعيشها المجتمع الجزائري في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، معتمدا كافية لإبراز هاته المواهب، نظرا لكون المشاركة بها تكون ضعيفة من قبل مخرجي الفيلم القصير، وهذا



واقترح المخرج الهاوي صاحب «استوديو الصقر» الذي يشرف على دورات تكوين في التصوير لعودة لعمان الفيلم القصير إنتاجا المهمة في إعادة هببة الفن السابع وجمهوره إليه، إلى جانب تنظيم المهرجانات الوطنية وإعطاء الفرصة للمخرجين الشباب الجدد بعيدا عن المعروفة والمحسوبة.

بالإضافة يقول إلى فتح معاهد للسينما تكون الشباب في التصوير والصوت والإضاءة والإخراج والسيناريو لأن صناعة الفيلم. حسبه . لا تتجح دون اكتمال الفريق، مطالبا بفتح الأبواب أمام الشباب لصناعة الأفلام ولتتميم مواهبهم السينمائية بمختلف أنواعها.



تتعرض للتعذيب في سجون الاحتلال المغربي منظمات دولية تطالب بالإفراج عن ناشطة مدنية صحراوية



ذكرت تقارير صحراوية أن الوضع الصحي للأسيرة المدنية الصحراوية، محفوفة بمبا لفقر، في تدهور مستمر في ظل استمرار سلطات الاحتلال المغربي، منعها من الحصول على أدوية طبية ولوازم أخرى حيث تعرضت لحالة إغماء داخل سجن «لكحل» بمدينة العيون المحتلة.

قالت رابطة حماية السجناء الصحراويين أن إدارة السجن المغربي لم تحرك ساكنا ولم تنقل لفقر إلى المستشفى من أجل تلقي العلاج بعد أن تعرضت للإغماء، الخميس. أكدت عائلة الأسيرة الصحراوية أثناء لقاء جمعها برابطة حماية السجناء الصحراويين على أن حالة الإغماء التي تعرضت لها تعد الثالثة من نوعها منذ دخولها السجن.

نقلت وكالة الأنباء الصحراوية (واص) عن الرابطة، أن عائلة الأسيرة قلقة على وضعها الصحي بحكم أن الأسيرة المدنية تعاني من كيس على مستوى الأنف يتطلب إجراء عملية ويمكن أن يتحول إلى ورم سرطاني في حالة إهماله، بحسب تصريح الطبيب المشرف على علاجها.

دعت رابطة حماية السجناء الصحراويين ناقوس الخطر حول الوضع الصحي للأسيرة المدنية الصحراوية محفوفة بمبا لفقر، محملة الدولة المغربية المسؤولية الكاملة عن حياتها.

كما دعت الرابطة في بيان لها، كافة الضمائر الحية في مختلف بقاع العالم، الضغط على الدولة المغربية للإفراج عن الأسيرة المدنية ومختلف الأسرى الصحراويين القابعين داخل السجون المغربية على خلفية مواقفهم السياسية.

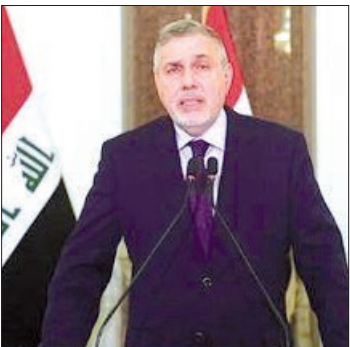
كان مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان دعا في وقت سابق، حكومة الاحتلال المغربي إلى توفير الرعاية اللازمة لتحسين الحالة الصحية لمحفوفة بمبا لفقر، والإفراج الفوري عنها. وأكد أن لفقر تعاني منذ إجلتها على سجن «لكحل» من تدهور حاد في وضعها الصحي، بسبب رفض إدارة السجن نقلها إلى المستشفى وزيارة الطبيب خارج أسوار السجن وكذلك رفض تقديم الرعاية الصحية لها أو تزويدها بالأدوية الضرورية لتفادي تطور وضعها الصحي إلى الأسوأ.

جدد المرصد مطالبته سلطات الاحتلال المغربي، بضمان السلامة الجسدية والنفسية للمعتقلة السياسية الصحراوية، وكذلك لجميع المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة، والإفراج الفوري وغير المشروط عنهم جميعا وفتح تحقيق شامل مستقل فعال ونزيه في سوء المعاملة التي تعرضوا لها، مع تحديد المسؤولين عن تلك الانتهاكات وتقديمهم إلى محاكمة مختصة وفقا للسلوك الدولية لحماية حقوق الإنسان، امتثالا لأحكام الإعلان المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 9 ديسمبر 1998، خاصة المادتين (1 و 2.12).

في ديسمبر الماضي أطلقت منظمات دولية معنية بحقوق الإنسان، نداء عاجلا إلى سلطات الاحتلال المغربي من أجل الإفراج الفوري عن الناشطة الصحراوية محفوفة بمبا لفقر، وضمان وقف مضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة وإطلاق سراحها.

جدير بالذكر، أن الأسيرة المدنية الصحراوية محفوفة بمبا لفقر، ناشطة صحراوية ومدافعة عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، كانت قد اعتقلت من داخل مبنى المحكمة الابتدائية بالعيون المحتلة، يوم الجمعة الموافق لـ 15 نوفمبر 2019 خلال حضورها لأطوار محاكمة أسير مدني صحراوي، ثم أحيلت إلى السجن الكحل، يوم السبت الموافق لـ 16 من نفس الشهر، لتتم إدانتها جورا بالسجن لـ 6 أشهر، يوم الأربعاء المنصرم.

وسط إصرار المحتجين على مواصلة التظاهر الكشف عن تشكيلة الحكومة العراقية خلال أيام



بعد أيام قليلة من بدء مشاوراته مع الكتل السياسية العراقية للتوافق على أسماء المرشحين لحكومته الجديدة، أعلن رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، عن قرب الكشف عن التشكيلة الوزارية، تمهيدا لعرضها على البرلمان لنيل الثقة، والبدء بتنفيذ مطالب الشعب الذي يحتج منذ أكتوبر الماضي على تردي الأوضاع، ويضر على رحيل ومحاسبة كل النخبة السياسية المثمنة بالفساد وهدر أموال الدولة.

قبل إنتهاء مهلة الثلاثين يوما، التي منحهها له الرئيس برهم صالح لتقديم تشكيلته إلى البرلمان لمنحها الثقة، أعلن رئيس الوزراء العراقي المكلف وزير الاتصالات السابق محمد توفيق علاوي، أنه اقترب من تشكيل حكومة مستقلة، وسيعمل عن أسماء الوزراء، خلال الأسبوع الجاري.

قال علاوي (65 عاما) على حسابه في (تويتر) «إقترنا من تحقيق إنجاز تاريخي يتمثل بإكمال تشكيلة وزارية مستقلة من الكفاء والنزاهة من دون تدخل أي طرف سياسي».

أضاف «سنطرح أسماء هذه التشكيلة، خلال الأسبوع الحالي بعيدا عن الشائعات والتسريبات»، مغريا عن أمه في أن يستجيب أعضاء مجلس النواب (البرلمان) بالتصويت عليها من أجل البدء بتنفيذ مطالب الشعب.

في ذات الأجل، نشرت مصادر نيابية تسريبات أولية بأسماء بعض المرشحين لتولي حثائب وزارية في التشكيلة الحكومية المؤقتة التي يعتزم رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي تقديمها إلى البرلمان، خلال الأسبوع الحالي.

منذ أكتوبر الماضي، إجتاحت تظاهرات شعبية مختلف أنحاء العراق، للمطالبة بحكومة جديدة بعيدة عن الإنتماءات السياسية والاحتجاج على الفساد وتردي الأوضاع الاقتصادية، تخللها أعمال عنف خلفت أكثر من 600 قتيل، وفق رئيس البلاد برهم صالح، ومنظمة العفو

الدولية. فور إعلان تكليفه، أعرب علاوي عن تأييده للمظاهرات المناوئة للحكومة، التي تطالب بتغييرات واسعة النطاق للنظام السياسي في العراق، وتعيد بتشكيل حكومة تمثل جميع الأطراف ورفض مرشحي الأحزاب، وبمحاربة الفساد وتوفير فرص العمل وحل السجون الاقتصادية للفصائل السياسية.

كما تعهد بأنه سيراتج فوراً ويترك هذا التكليف «ويعود لصفوف الجماهير» إذا ما تعرض لأيّة ضغوط من الكتل السياسية لتشكيل الحكومة بشكل معين.

تصاعد الاحتجاجات

للإشارة، فإن المتظاهرين رفضوا ترشيح علاوي كباقي المرشحين الذين سبقوه، خصوصا وأن أحد شروطهم هو اختيار مرشح من خارج الأحزاب السياسية الحالية. ووفقا للدستور العراقي، أمام علاوي 30 يوما لتشكيل حكومته وعرضها على البرلمان لنيل الثقة، تبدأ منذ يوم تكليفه بتشكيل الحكومة. شهد الحراك الشعبي في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق، موجة تصعيد خلال الأيام القليلة الماضية نتيجة عمليات الخطف والاعتقالات التي طالت ناشطين ومحتجين سلميين.

إلى جانب قضايا الشرق الأوسط والخليج الأزمة الليبية حاضرة في مؤتمر ميونخ



أشار رئيس مؤتمر ميونخ للأمن في نسخته 56 إلى أنه «إذا كان هناك توافق على نشر قوة حفظ سلام أممية لمراقبة وقف إطلاق النار، فلا يجب أن تتخلف ألمانيا عن الركب». من جانبها، اعتبرت وزارة الخارجية الألمانية أن ما سيتمخض عنه مؤتمر ميونخ الدولي سيكون بمثابة استكمال للجهود الدولية الرامية إلى إنهاء التدخلات الخارجية في ليبيا، وضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بوقف صارم لإمداد طرفي الصراع السلاح. كانت روسيا قد أكدت، في بيان لوزارة خارجيتها، على التزامها بخرجات مؤتمر برلين، وأن أي مساع أحادية الجانب لن تساعد على إيجاد تسوية للصراع هناك. من جهته، صرح وزير الخارجية التركي تشاوش أوغلو خلال اجتماع عقده مع نظيره الألماني، السبت، بأن «الحل (في ليبيا) لا يمكن أن يكون عسكريا»، مضيفا

تهريب وتصدير الأسلحة إلى أطراف النزاع، مشدداً على ضرورة التصدي لعمليات تهريب وتصدير الأسلحة إلى أطراف الصراع في البلد. قال إيشينغر، في تصريحات لمجلة «دير شبيغل» الألمانية «سيتوقف القتال على الفور عندما تتوقف الإمدادات الخارجية وتصدير الأسلحة». كشف أنه «هناك أطرافاً تنتهك قرار حظر تصدير السلاح لليبيا، وعلينا أن نفكر في كيفية إجبار هؤلاء على الجلوس على طاولة التفاوض والالتزام بها»، متابعا لا يوجد حل عسكري للصراع».

تشديد الهجة

تابع «إذا استمر عدم الامتثال لمخرجات مؤتمر برلين، فإننا بحاجة بالتأكيد إلى تهديد الأطراف المختلفة، بفرض عقوبات وآلية مراقبة دولية لقرار حظر تصدير السلاح».

خيارات دستورية محدودة أمام الرئيس التونسي

إنسحاب النهضة من حكومة الفخفاخ يعمق الأزمة



المقترحة وعدم منحها الثقة لـ «عدم تشريك قلب تونس في الائتلاف الحكومي»، وهذا ما قاله الفخفاخ في رد فعله عن قرار الانسحاب الذي تأسف لحدوثه «رغم الجهود المبذولة». على إثر قرار حركة النهضة وحزب قلب تونس، وجهت عدة أحزاب سياسية تونسية دعوة لرئيس الوزراء المكلف لمواصلة العمل

والخيارات الدستورية والقانونية والسياسية المتاحة». قال إن حركة النهضة التي وصفها بـ «الشريك الأساسي»، «خيرت الانسحاب من التشكيلة المقترحة، ورفض منحها الثقة للحكومة، وذلك لعدم تشريك حزب قلب تونس في الائتلاف الحكومي».

يذكر أن حركة النهضة الممثلة بـ 54 نائبا في البرلمان من أصل 217، أعلنت، ظهر أمس السبت، الانسحاب من تشكيلة حكومة إلياس الفخفاخ المرتقبة وعدم منحها الثقة.

قال أمينها العام، علي العريض، أنه رغم الانسحاب فإن حركته «لا تدفع باتجاه إعادة الانتخابات، حتى لا تكلف البلاد مزيدا من الوقت، والكلفة، غير أنها مستعدة لإجرائها»، مضيفا أن الحركة «تطالب بتشكيل حكومة جديدة تضم جميع الحساسيات السياسية على اختلاف توجهاتها، في أسرع وقت ممكن، وقبل انتهاء الأجل الدستورية في مارس القادم»، كما قال.

أرجعت عدة أوساط سياسية وحزبية تونسية، انسحاب حركة النهضة من التشكيلة

يعرف المشهد السياسي ومسار تشكيل الحكومة التونسية، تطورا جديدا ولده إعلان حركة النهضة انسحابها من التشكيلة الحكومية التي تم عرضها، السبت، ورفضها منح الثقة بالبرلمان، وهو ما اعتبره رئيس الوزراء المكلف، إلياس الفخفاخ، أمرا يضع البلاد في «وضعية صعبة تقتضي التمعن في الخيارات الدستورية والقانونية والسياسية المتاحة». جاء قرار انسحاب حركة النهضة بوقت قصير قبل الإعلان عن التشكيلة الحكومية وقيل أيام قليلة من انقضاء المهلة المحددة لعرضها على البرلمان من أجل نيل الثقة. وعلى إثر هذا القرار وأيضاً إعلان حزب قلب تونس، عدم المشاركة في الائتلاف الحكومي، أعلن رئيس الحكومة المكلف أنه «من باب المسؤولية الوطنية قررنا مع سيادة الرئيس (قيس السعيد) استغلال ما تبقى من الأجل لأخذ التوجه المناسب بما يخدم مصلحة البلاد العليا».

عرض الفخفاخ في كلمة له السبت عقب لقائه الرئيس، قيس سعيد، حكومته المقترحة والمكونة أساسا من أحزاب: حركة النهضة والتيار الديمقراطي وحركة الشعب وحركة تحيا تونس وعدد من الوزراء المستقلين.

بموجب الدستور التونسي، فإن الفخفاخ (48 سنة وشغل سابقا مناصب وزارية)، ملزم بعرض حكومته ونيل ثقة البرلمان في أجل لا يتجاوز الشهر، منذ تكليفه من قبل الرئيس قيس سعيد في 20 جانفي الماضي.

نقلت وكالة تونس إفريقيا للأنباء (وات) عن الفخفاخ، قوله أمس الأول، أن انسحاب حركة النهضة، في اللحظات الأخيرة من التشكيلة ورفض منحها الثقة بالبرلمان «يضع البلاد أمام وضعية صعبة تقتضي التمعن في



17

العدد

18178

الشعب

الإثنين 17 فيفري 2020 م الموافق لـ 23 جمادى الثانية 1441 هـ

info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com

إعداد: صونيا طبة

seharasmal-echaab@hotmail.fr



الدكتورة راضية مزياني، مختصة في تشخيص السرطان؛

المسح يساهم في اكتشاف سرطان عنق الرحم قبل ظهوره

■ نسبة الشفاء 100 % في حالة التشخيص المبكر

دعت الدكتورة، راضية مزياني، مختصة في تشخيص الخلايا السرطانية في حوار مع «الشعب» النساء إلى ضرورة القيام بالمسح أو ما يسمى «فروتّي» بعد عام من الزواج للوقاية والحماية من سرطان عنق الرحم، موضحة أنه النوع الوحيد من السرطان الذي يمكن كشفه وتشخيصه في مرحلة مبكرة، خلافا لبعض الأمراض السرطانية الأخرى وتصل نسبة الشفاء في هذه الحالات إلى 100 بالمائة.



إلى عدم خضوعها لأي علاج موضعي.

بالفحص لحماية أنفسهن من المرض، علما أنه سهل ولا يؤلم وغير مكلف.

■ في حال اكتشاف سرطان عنق الرحم في وقت مبكر، ما هي نسبة الشفاء؟

■ الوسيلة الوحيدة والمثلى لاكتشاف سرطان عنق الرحم في مرحلة مبكرة، تتم عن طريق القيام بالتشخيص عبر المسح الذي يساهم في الكشف عن السرطان، حتى قبل ظهوره، وتتم عن طريق أخذ عيّات بواسطة فرشاة مكثفة خضصا لأبعاد ومظهر عنق الرحم والتي من خلالها يكشف عنق الرحم خاصة المنطقة المتضررة والأكثر تطورا للتشوهات أو الفيروسات وتقع معظمها بين فوهة عنق الرحم والجزء الخارجي منه، ومن ثم توضع الخلايا فوق شريحة زجاجية ويتم إرسالها إلى المختبر للفحص.

وفي حال اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة قبل السرطان، تكون فرص الشفاء منه كبيرة تصل إلى 100 بالمئة، لذلك فعلى المرأة أن لا تهمل الفحص إذا كانت تريد أن تكون محمية، والأمر لا يتعلق بصغيرات السن فقط، وإنما جميع النساء اللولتي يمارسن العلاقة الجنسية وحتى بعد فترة الطمث، يجب الاستمرار في القيام بالمسح للوقاية والتقليل من خطر الإصابة.

■ هل هناك إجراءات وقائية تحمي المرأة من الإصابة بالداء؟

■ الإجراءات الاحتياطية للزلام اتباعها للوقاية من سرطان عنق الرحم، تتمثل في ضرورة التوعية والتحسيس بأهمية الفحص والمتابعة الدورية مع الطبيب، لأخذ مسحة من عنق الرحم لفحصها والتأكد من وجود التهابات في عنق الرحم من عدمه، كون المسح يساعد في ملاحظة أي تغيرات في عنق الرحم أو اكتشاف أي قرح من الممكن أن يؤدي إلى تغيرات في الخلايا تتحول مع الوقت لسرطان، وبالتالي يمكن تفاديها وعلاجها قبل وصول المرأة إلى مرحلة السرطان. وفي السنوات الأخيرة، لاحظنا ارتفاع نسبة الوعي لدى النساء الجزائريات، نظرا للإقبال الكبير على المؤسسات الصحية، من أجل القيام بتشخيص المسح وهو ما من شأنه أن يساهم في حمايتهن من مخاطر الداء.

المرض واكتشافه في مرحلة مبكرة.

■ ما هي أعراض سرطان عنق الرحم؟

■ لا توجد أعراض خارجية محددة يمكننا من التأكد بأن المرأة تعاني من سرطان عنق الرحم إلا في بعض الحالات التي تصاب فيها المرأة بالتهابات مهبلية وسيلان الدم بعد العلاقة الجنسية، وهي الأعراض التي تساهم في توجيه الطبيب ويكون فيها المرض قد انتشر ووصل إلى مرحلة السرطان. أما المسح فإنه يبين أعراض سرطان عنق الرحم ويجعل الطبيب يتنبأ بأن المرأة معرضة للإصابة بسرطان عنق الرحم قبل ظهوره، وهو السرطان الوحيد الذي يمكن من معرفة علامات المرض قبل عدة سنوات وقبل وصول المرأة لمرحلة السرطان، لذلك نسعى إلى توعية النساء في كل مكان بضرورة القيام

حاورتها : صونيا طبة

■ ماهو المسح أو ما يسمى «فروتّي» ولماذا تحتاج المرأة للقيام به بعد عام من الزواج؟

■ المسح يعد فحصا يقوم به الطبيب المختص، يسمح له بإزالة الخلايا من على سطح عنق الرحم، ليتم فحصها تحت المجهر، وهو اختبار فعال للكشف عن سرطان عنق الرحم في مراحله الأولى وأعراضه قبل عدة سنوات، حيث تظهر في المسح ويثبتها الطبيب بعد قراءة نتيجة الفحص، كما أنّ هذا النوع من السرطانات يمس المتزوجات فقط، كونه ناتجا عن فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) الذي ينقل عن طريق العلاقة الجنسية، ولهذا السبب تحتاج المرأة المتزوجة للقيام بالتشخيص لتعزيز الوقاية من

البروفيسور بن اشنهو: 12 ألف إصابة جديدة سنويا بسرطان الثدي



فيها « دعامات الثدي» وتكلفتها الباهظة جعل هذه الجراحات تتراجع.

وفي الحديث عن علاج مرض سرطان الثدي يختلف من حالة لأخرى، غير أن العلاج الكيميائي يبقى الحل الأنجع في 90 بالمائة من الحالات، حيث عرف هذا الأخير الكثير من التطورات وصلت إلى حرق الخلايا السرطانية مباشرة دون الأعراض الأخرى، مجددين نداءهم إلى السلطات لدعم هذه العلاجات في الجزائر.

وأوضح بشأن العلاج الكيميائي المستعمل أنه عبارة عن علاج بأدوية يستخدم مواد كيميائية قوية لقتل الخلايا سريعة النمو في الجسم، والتي تتكاثر بسرعة أكبر من معظم خلايا الجسم، حيث يمكن استخدام أدوية العلاج الكيميائي بمفردها أو مع علاجات أخرى لعلاج مجموعة متنوعة من السرطانات، غير أنها تترك مضاعفات يمكن تجنبها بالكيمياء المتطورة.

وشدد البروفيسور في اليوم العالمي للسرطان على ضرورة التوعية والتحسيس والكشف المبكر للمرض وإتباع بعض العادات الحسنة كالحرص على النوم الجيد، ممارسة التمارين الرياضية، الحفاظ على الوزن الصحي وإتباع نظام غذائي صحي للوقاية من السرطانات.

في اليوم العالمي لمرض السرطان، دعا البروفيسور، بن أشنهو نبيل، متخصص في جراحة سرطان الثدي، بمركز علاج السرطان "بيار وماري كوري" إلى زيادة حملات التوعية والتحسيس حول المرض وتشجيع النساء على الخضوع إلى فحص الكشف المبكر بالمراكز المتخصصة بعيدا عن المستشفيات، خاصة وأن الجزائر تسجل سنويا 12 ألف إصابة جديدة بسرطان الثدي.

خالدة بن تركي

أكد الأستاذ المحاضر والبروفيسور نبيل بن أشنهو في تصريح لـ «الشعب» أن سرطان الثدي يأتي في مقدمة أنواع السرطانات المسجلة في الجزائر، غير أنّ التحكم فيه يبقى مرهونا بالكشف المبكر ومدى توفير العلاج بالمستشفيات، خاصة وأن بلادنا تحوي أكبر المستشفيات بالمدن الكبرى، على غرار الجزائر وهران وقسنطينة، إلى جانب المراكز الكبرى بكل من الوادي وورقلة.

وشدد البروفيسور على التوعية والتحسيس للتخفيف من حالات الإصابة التي يتوقع أن ترتفع بسبب تغير العوامل البيئية والسلوكيات الفردية وارتفاع معدلات التدخين، ما يستوجب تكثيف مراكز التشخيص والفحص والعلاج للكشف المبكر عن الأمراض والتخفيف من الحالات الوبائية التي صعبت عليهم أداء عملهم بالشكل اللازم.

ويعمل المختصون في جراحة الثدي على تطوير العلاج التجميلي، على غرار الجراحة البلاستيكية التي شرعت فيها الجزائر، بمصلحة بيار وماري كوري بمستشفى مصطفى باشا، وكذا ترميم الثدي الذي يعتبر من العمليات التجميلية الشائعة، يلجأ إليها بعد تعرض المرأة لعملية الاستئصال، حيث انطلقت مؤخرا عن طريق البروفيسور، بن ديب، المختص في الترميم الذي يقصد به تخليق ثدي بشكل تراكمي لكي يتوافق مع بقايا الثدي الطبيعي، وهو ما عملت الجزائر على تطويره مؤخرا، غير أن غياب الوسائل بما

نتائج دراسة أمريكية؛



تدخين السجائر الإلكترونية يرفع احتمالات الإصابة بأمراض الرئة

الترويج للسجائر الإلكترونية على أنها غير مضره ولكنها ليست كذلك..

واستخدم جلاتنز وملاؤه بيانات 32 ألف بالغ شملهم بحث التقسيم السكاني للتبغ والصحة الذي أجرته المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والذي يتتبع عادات استخدام السجائر الإلكترونية والتبغ بالإضافة إلى تشخيص أمراض الرئة في الفترة ما بين 2013 و2016. وفي بداية الدراسة لم يكن أحد يعاني من أمراض في الرئة. وبعد مرور ثلاث سنوات وجد الباحثون أن من استخدموا السجائر الإلكترونية زاد خطر إصابتهم بأمراض مثل الربو أو التهاب الشعب الهوائية أو تضخم الرئة أو الانسداد الرئوي المزمن بنسبة 30 في المئة بالمقارنة مع من لم يدخنوا التبغ ولم يستخدموا السجائر الإلكترونية قط.

أما الذين كانوا يدخنون التبغ فقد زاد خطر إصابتهم بمرض مزمن في الرئة مرتين تقريبا مقارنة بمن لم يدخنوا، ووجدت الدراسة أن الخطر كان أكبر ثلاث مرات بين من استخدموا التبغ والسجائر الإلكترونية معا.

وقال جلاتنز: «كان الجميع، بمن فيهم أنا، يعتقدون أن السجائر الإلكترونية مثلها مثل سجائر التبغ لكنها ليست بنفس القدر من السوء، وأنك إذا استعضت عن بعض السجائر المعتادة بسجائر إلكترونية لربما كان الأمر أفضل... لكن تبين أن الأمر أسوأ. السجائر الإلكترونية تشكل مخاطر فريدة فيما يتعلق بأمراض الرئة».

أظهرت نتائج دراسة أميركية حديثة أن تدخين السجائر الإلكترونية يرفع احتمالات الإصابة بأمراض مزمنة في الرئة، أو التضخم، بمعدلات عالية.

وتمتاز الدراسة التي نشرها الباحثون في الدورية الأميركية «الطب الوقائي» العلمية، بكونها إحدى الدراسات القليلة جدا التي تفحص أضرار استخدام السجائر الإلكترونية، على المدى الطويل.

جاءت الدراسة لكي تنفي ما يروج عادة للسجائر الإلكترونية، بكونها «بديل» أكثر أمنا من التبغ وكوسيلة للمساعدة في الإقلاع عن التدخين. خلصت الدراسة إلى أن السجائر الإلكترونية تزيد من خطر أمراض الرئة بنسبة الثلث بالمقارنة بأولئك الذين لم يدخنوا أو استخدموا السجائر الإلكترونية قط. وكان الخطر أكبر بين البالغين الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية والتبغ كليهما.

ويأتي البحث في وقت تواجه فيه الولايات المتحدة أزمة استنفال استخدام السجائر الإلكترونية بين الشبان والشابات. ووفقا للمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، يستخدم أكثر من 27.5 بالمائة من طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة السجائر الإلكترونية ارتفاعا من 20.7 بالمائة في 2018.

قال كبير الباحثين، ستانتون جلاتنز، مدير مركز أبحاث مكافحة التبغ والتعليم بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، في مقابلة: «يجري

«أبناء العقيبة» لتعزيز الصدارة و«الكناري» لاستعادة الوصافة



إضافة ثلاث نقاط ثمينة لرصيدهم، ثالث ترتيب البطولة شبيهة القبائل سيكون في مباراة صعبة للغاية حين يستقبل نادي بارادو ، حيث يبحث رفقاء المهاجم حمرون عن استعادة وصافة ترتيب البطولة من مولودية الجزائر، بتحقيق فوز جديد وثالث على التوالي، بعد الفوز على الترجي التونسي ونصر حسين داي ، وفرضه التعادل على إتحاد بسكرة بهدف لملته ، وهو ما يجعل أشبال المدرب الزلفاني يدخلون هذا اللقاء بمعنويات مرتفعة نوعا ما، لكن مأموريتهم لن تكون سهلة بتاتا أمام منافس استعاد نغمة الانتصارات في الثلاث مباريات الأخيرة في مختلف المنافسات، بعدما حققوا فوزا ساحقا على حسنية أغادير بثلاثية نظيفة في المغرب، وأضافوا إتحاد بسكرة لقائمة ضحاياهم في البطولة، بالإضافة إلى نادي مولودية البيض في الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية، وهو ما يجعل رفقاء زرقان يتنقلون بمعنويات في السحاب لتييزي وزو وكلهم عزم على العودة إلى العاصمة بفوز يسمح لهم من العودة إلى وسط ترتيب المحترف الأول في رحلة البحث عن إنهاء الموسم في مرتبة مؤهلة لإحدى المنافسات القارية أو الإقليمية.

شباب قسنطينة صاحب المركز الرابع في الترتيب العام، هو العائد من سطيف بهزيمة ضد الوفاق المحلي في الكأس بهدفين لواحد، سيستقبل بداية من الساعة الخامسة خصما قويا وعنيدا خارج القواعد يتعلق الأمر بمولودية وهران العائد من بوفاريك في مباراة ثمن نهائي الكأس يجز أذبال الهزيمة بثنائية نظيفة، وإقصاء من المنافسة الأكثر شعبية في

تتواصل عشية اليوم فعاليات الجولة الثامنة عشرة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بإقامة سبعة لقاءات كاملة، يتقدمها الداربي العاصمي بين شباب بلوزداد و نصر حسين داي في مباراة تعزيز الصدارة لأبناء العقيبة، فيما سيحل نادي بارادو ضيفا ثقيلا على ثالث ترتيب البطولة شبيهة القبائل في مباراة استرجاع الوصافة للكناري، وينتظر عشاق الساحرة المستديرة داربي الشرق بين وفاق سطيف وأهلي البرج .

محمد فوزي بقاص

يفتح ملعب 5 جويلية الأولمبي أبوابه من جديد سهرة اليوم بداية من الساعة 18:45 بمناسبة الداربي العاصمي بين شباب بلوزداد وضيفه نصر حسين داي في لقاء يبحث فيه أشبال أليكسندر دوما عن تعزيز صدارته وإبعاد الشك بعد تعادل خارج الديار ضد نجم مقرة، وإقصاء مر من الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية ضد إتحاد بسكرة . شباب بلوزداد الذي سيكون مدعما بالآلاف من أنصاره الذين سيجزون الملعب الأولمبي لدعم فريقهم من أجل مواصلة حصد النقاط في البطولة والأقتراب من هدف الموسم وهو التتويج باللقب الذي انتظره عشاق الفريق طيلة 19 سنة كاملة، ينتظرون انتفاضة لاعبيهم أمام النصرية التي تعاني الأمرين منذ انطلاق الموسم والتي زادت أمورها تعقيدا في مرحلة العودة، خصوصا بعد الأسبوع الصعب الذي مر على أشبال المدرب آيت جودي بعد غزو بعض الأنصار مركز بن صيام وسطوهم على ممتلكات اللاعبين الذين يعانون مرحلة لا استقرار كبيرة في الفريق، قد تجعلهم يستسلمون مبكرا ويضيعون هدف ضمان البقاء في المحترف الأول، خصوصا أن معدل عمر تشكيلة فريق الدم والذهب لا يتعدى 23 عاما، وهو ما قد يخدم أبناء لعقيبة للاستثمار في كل مشاكل الملاحين قصد

آيت جودي لـ «الشعب»:

لا بديل عن الفوز رغم قوة المنافس !



الترتيب يتطلب عدم الدخول في السهولة والخطأ أصبح من المنوعات ولذلك فقد شحنا بطاريات اللاعبين وزودناهم بمعلومات تقنية حول الشباب المتصدر للبطولة لكن رغم هذا فنحن كجهاز فني وفريق وضعنا كل إمكانياتنا من أجل الظهور بوجه مغاير في هذه المباراة بالذات التي تعتبر محطة هامة

بعد قرار الشركة المالكة تسقيف الأجور

نزيف حاد قد يصيب تعداد «السنافر»

سيقتاضاه كل لاعب يحمل قميص شباب قسنطينة، على اعتبار أن ملاك النادي باتوا يفكرون جديا في بناء مركز تكوين خاص بالنادي القسنطيني. ومن المنتظر أن ينعكس سلبا القرار الذي اتخذته الشركة البترولية على عمل المدير العام رشيد رجراج، الذي سيجد عائقا كبيرا في إقناع عديد اللاعبين بتجديد عقودهم، خصوصا وأن غالبية اللاعبين يتقاضون أجور تفوق الـ 150 مليون سنتيم، وهو الأمر الذي سيفتح بابا جديدا للمشاكل في بيت «السنافر».

بدأت معالم قائمة المنتخب الوطني المعنية بمواجهتي زمبابوي في تصفيات كأس أمم افريقيا المقبلة تظهر بعد تأكيد رغبة بلماضي في استدعاء عناصر جديدة لسد النقص الموجود بعد تعرض بعض اللاعبين لاصابات متفاوتة .

عمار حميسي

لا يريد الناخب الوطني الوقوف مكتوف الايدي امام حملة الاصابات التي اصابته العديد من لاعبي المنتخب الوطني و الذين لن يكونوا متواجدين في التريص المقبل الذي يسبق مواجهتي زمبابوي المتعلقة بتصفيات كأس امم افريقيا 2021.

و دخل الناخب الوطني في اتصالات مباشرة مع بعض العناصر من اجل ضمها للمنتخب في الفترة المقبلة لاقتناعه بإمكانية تقديمها للاضافة المرجوة منها بالنظر الى الامكانيات التي تتوفر عليها .

و عانى العديد من لاعبي المنتخب من اصابات متفاوتة و تعلق الامر بلاعبين مؤثرين على غرار عطال الذي اصبح تعويضه امرا ضروريا خلال الفترة المقبلة في ظل الاستحقاقات التي تنتظر «الخضر».

تعويض عطال صداع في راس بلماضي

لن يهدأ بال الناخب الوطني الا بعد ايجاد بديل مناسب ليوسف عطال الذي سيطول غيابه حيث سيعود الى الملاعب شهر افريل المقبل و هو ما سيرجم المنتخب الوطني من خدماته خلال تريص مارس المقبل . و وضع بلماضي الثنائي جوناتان شميد ظهير ايمن فرايبورغ الالمانى و اكيم زدادكة لاعب كليرمون فوت في مفكرته من اجل تواجدهما في تريص مارس المقبل خاصة انهما يملكان المؤهلات التي تسمح لهما بتعويض عطال .

و يعد شميد مفاجاة «البونسديغا» هذا الموسم حيث يلعب بالظهير الهدف بما انه سجل سبعة اهداف لحد الان و هو ما جعله محل اطماع بعض الاندية في الدوري الانجليزي و مرشحا للمغادرة .

لتعويض اللاعبين المصابين

بلماضي يفكر في دعوة شميد ، عبد اللي وزدادكة



تعزيز وسط الميدان

يبقى وسط الميدان من الخطوط التي ستعرف تعزيزا خلال تريص مارس من خلال استدعاء اللاعب حيماد عبد اللي الذي ينشط في فريق لوهافر و يقدم مستوى مميزا في الفترة الاخيرة .

و قدم عبد اللي مستوى مميزا منذ انطلاق الموسم حيث أصبح واحدا من افضل اللاعبين في مركزه و هو ما جعل بلماضي يفكر في منحه الفرصة خلال التريص المقبل من اجل التواجد في مواجهتي زمبابوي .

و سيزيد تواجد عناصر جديدة في تريص المنتخب من الضغط على الناخب الوطني فيما يخص الاختيارات خلال الفترة المقبلة خاصة بعد عودة اللاعبين المصابين و استرجاع مستواهم المعهود و هو الامر الذي سيجعل بلماضي تحت ضغط كبير .

الطبعة 34 لسباق العدو الريفي بتلمسان

سيطرة المنتخب الوطني العسكري والحماية المدنية

سيطر عداؤو الفريق الوطني العسكري عند الأكبر ذكور وفريق الحماية المدنية عند الإنثاات منافسات الطبعة 34 للسباق الوطني للعدو الريفي « شلدة بولنوار » بشتوان (تلمسان).

وشهدت هذه الطبعة الذي شارك فيها أزيد من 1.300 رياضي يمثلون 75 نادي من 17 ولاية سيطرة الفريق الوطني العسكري الذي فاز عند الأكبر

الذكور بالمركزين الأول و الثالث بفضل بورويينة خير الدين و صالحى حنون على التوالي فيما عاد المركز الثاني لرمواون أوراغي من فريق الاتحادية الجزائرية للألعاب القوى .

وعند الفتيات فاز فريق الحماية المدنية بالمراتب الثلاث الأولى حيث عاد المركز الأول لسماي ريهام متبوعة بكل من بن دريالة مليكة ومسعودي نسيمية .وفي فئة الأواسط ذكور فقد كان الفوز من نصيب عمرأوي حمزة من الشلف وكذا بن داحة شهيناز من تيارت لدى الإناث.

وبالنسبة للأشبال فقد تألق عمر سعيد من مشرية (ولاية النعامة) متقدما على دحماني معمر من تنس وطواهرية ياسر من عين الدقل.

وعند الفتيات نجحت غنو هوارية من تيارت في الحصول ببراعة على المركز الأول متقدمة على سعدي يمينة من معسكر وين

يمنية دنيا من تيارت . يذكر أن السباق الوطني «شلدة بولنوار» الذي يعد أحد المراحل العشر بالإضافة إلى المرحلة الوطنية للبرنامج الفيدرالي للعدو الريفي شهد فوز عند البراعم لمشري زين الدين من أولاد ميمون (تلمسان) وبين مومن آية من تيارت عند البراعم الفتيات.

وفي الأصاغر عادت المرتبة الأولى عند الفتيات إلى ولاية الشلف بفضل بغداد آية فيما فاز وناجلة عامر من تلمسان عند الذكور.

وتميزت هذه الطبعة –وفق رئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى حكيم ديب– بتطعيم جيد ومشاركة أحسن الرياضيين عبر الوطن . وصرح ديب «نطمح أن نعطي لهذا السباق بعدا دوليا إذا ما توفرت الوسائل المادية تماشيا مع مواصلة تطوير هذه التظاهرة الرياضية التقليدية « موكدا » أن مسار شتوان يعتبر من بين الأفضل في الجزائر و بإمكانه أن يحتضن بطولة العالم».

دعوة

بمناسبة اليوم الوطني للشهيد،
ينظم «منتدى جريدة الشعب»،
بالتنسيق مع مديرية الإيصال
والإعلام والتوجيه بأركان
الجيش الوطني الشعبي، ندوة
بعنوان: «الأشبال وتواصل
الأجيال»، ينشطها العقيد
كموش خميسي، مفتش
مديرية أشبال مدارس الأمة/
دائرة الاستعمال والتضيق /
أركان الجيش الوطني الشعبي،
غدا الثلاثاء 18 فيفري 2020
على الساعة 11:00، بمقر
جريدة الشعب 39، شارع
الشهداء - الجزائر العاصمة.

الدعوة عامة

لقاء وطني حول الصحافة
الإلكترونية الخميس

يشرف وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، يوم 20 فيفري الجاري، بالمدرسة الوطنية العليا للإعلام والصحافة بمدرج «نيلسون مانديلا»، على انطلاق اللقاء الوطني الإعلامي المفتوح والمخصص للصحافة الإلكترونية الجزائرية، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا، بهدف تشجيع الواقع ورصد انشغالات الفاعلين وضبط استراتيجية تشاركية لتطوير الصحافة الرقمية وتحديد أسس تنظيم نشاطها ورسم آفاقها.



صالون الحج والعمرة

يحتضن قصر المعارض، الصنوبر البحري «صافكس»، ابتداء من يوم غد إلى غاية 22 فيفري الجاري، فعاليات الصالون الدولي للحج والعمرة، المنظم من طرف عيشون للسياحة والأسفار، وذلك ابتداء من الساعة 00 : 10 صباحا.

يوم دراسي حول تطبيقات قانون الصفقات العمومية في البناء

تنظم النقابة الوطنية للمهندسين المعتمدين في الهندسة المدنية والبناء، يوم 27 فيفري الجاري، يوما دراسيا حول تطبيقات قانون الصفقات العمومية في مجال البناء، وذلك بالجزائر الوسطى، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

صالون الاستثمار في العقار
والبناء والأشغال العمومية

تنظم مؤسسة «باتي- غرب»، بقصر المعارض، ابتداء من 26 فيفري الجاري إلى غاية 02 مارس الداخل، صالون الاستثمار في العقار والبناء والأشغال العمومية واللوجيستيك، وذلك بقصر المعارض بالمدينة الجديدة بوهران، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

فض المنازعات والخصومات خلال ثورة التحرير

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي رقم 441 حول كيفية فض المنازعات والخصومات اليومية بين المواطنين، من طرف نظام الثورة التحريرية، دون اللجوء إلى المحاكم الفرنسية، وذلك على الساعة العاشرة (10.00) صباحا، بمقر أستوديو المتحف ومقر قسمة المجاهدين بأولاد قايث.

10 أفلام وطنية ثورية ضمن أيام خنشة السينمائية

يتم عرض 10 أفلام وطنية ثورية، ضمن فعاليات الطبعة الأولى لأيام خنشة السينمائية، في الفترة الممتدة بين 18 و22 فيفري الجاري.

قافلة إعلامية حول الولاية التاريخية الخامسة قريبا

يرتقب تنظيم قافلة إعلامية للتعريف بالولاية التاريخية الخامسة لفائدة تلاميذ المؤسسات التربوية بتلمسان، بدءا من يوم غد بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، وستجوب هذه القافلة على مدار شهر عددا من المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات، عبر بلديات تلمسان وصبرة وبوحلو وغيرها، حيث ستتضمن معرضا للصور التاريخية الخاصة بهذه الولاية التاريخية وعروضا حول إنشائها وتسييرها الإداري وقادتها وأهم المعارك التي جرت بها كمعركة فلاوسن بتلمسان.

تحسين إنتاج الحليب
موضوع يوم إعلامي

تنظم الجمعية الوطنية للبيطرة، غدا، يوما إعلاميا، تحت شعار «تحسين إنتاج الحليب»، بالمدرسة العليا للبيطرة، ابتداء من الساعة 9:00 صباحا.

عبيدات في منتدى
الصحافة الرياضية

يستضيف «منتدى الصحافة الرياضية» الذي تنظمه المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين دوريا، الخبير والمستشار الدولي في مكافحة المخدرات والوقاية منها عبد الكريم عبيدات، الذي سيعاشر حول موضوع «الوقاية ومكافحة الأفات الاجتماعية في الوسط الرياضي»، وذلك يوم الأربعاء 19 فبراير 2019، سا 10 و30، بمركز الصحافة التابع للمركب الأولمبي «محمد بوضياف».

الاحتفال بيوم الطفل
المغربي

تشرف وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، اليوم، بمقر الوزارة على افتتاح أشغال الإحتفال بيوم الطفل المغربي، وذلك ابتداء من الساعة 15:00 مساء.

إحياء اليوم الوطني
للشهيد

يشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق الطيب زيتوني، اليوم وغدا، على إحياء اليوم الوطني للشهيد وذلك بولاية سعيدة.

أسبوع تاريخي بالمتحف
الجهوي للمجاهد بالمدينة

ينظم المتحف الوطني الجهوي للمجاهد، بالمدينة، بعد غد، أسبوعا تاريخيا بمناسبة الإحياء الرسمي لليوم الوطني للشهيد، من خلال إقامة معارض للصور الوثائقية وعرض أفلام تاريخية وتنظيم مسابقات فكرية حول أحسن بحث عن الشهيد، إلى جانب إقامة سلسلة من المحاضرات، والبداية ستكون بمحاضرة بعنوان «رسالة شهيد».

البطولة الوطنية
العسكرية للمصارعة
المشتركة

تنظم البطولة الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة، على مستوى المدرسة الوطنية لتقنيي الطيران - البليدة /ن1ع1، ابتداء من اليوم إلى 20 فيفري الجاري، حيث سيكون الافتتاح الرسمي، اليوم، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

أيام التسويق السياحي يومي 19 و 20 فيفري

تنظم «الأيام الـ13 للتسويق السياحي» يومي 19 و 20 فبراير 2020 بالمدرسة العليا للفندقة والاطعام بعين البنيان (الجزائر) وينشط خبراء وطنيون ودوليون وجامعيون وفاعلون في القطاع هذه الايام التي تنظم برعاية وزارة السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي تحت شعار «وجهة الجزائر: رهان بمحتوى قطاعي وتنمية اقتصادية.. من أجل أي استراتيجية تسويق؟».



تغيير في منافسات رياضة الشطرنج

أعلنت الاتحادية الجزائرية للشطرنج عن تغيير طفيف في برنامج منافسات شهر فيفري. ويتعلق الأمر بتأجيل كأس الجزائر حسب الفرق من تاريخ 20-22 فبراير إلى شهر أفريل (9-11) وبرمجة الدور نصف النهائي إناث بين 27 و 29 فيفري على مستوى بيت الشباب أذكار (بجاية).

06.08	الفجر:
07.41	الشروق:
13.02	الظهر:
16.05	العصر:
18.33	المغرب:
19.52	العشاء:
مواقيت الصلاة	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
21°	عنابة
18°	الجزائر
18°	عنابة
16°	الجزائر
18°	عنابة



المفكرة التاريخية

■ 17 فيفري 1960، الرئيس «فرحات عباس»، يوجه نداء الى المستوطنين الاوروبيين بالجزائر يدعوهم للإسهام في بناء الجمهورية الجزائرية المستقلة.

■ 17 فيفري 1960، مجلس الوزراء الفرنسي، يقر مرسوم العودة الى الادارة المدنية بالجزائر.



الثلث 10 دج 1€ france prix

24 الإثنين 23 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 17 فيفري 2020 م العدد 18178

بشأن قضية فساد بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بتيبازة

تأجيل المحاكمة ليوم 8 مارس القادم

قررت محكمة الجنت بتيبازة، أمس، تأجيل النظر في أول جلسة محاكمة قضية الفساد التي طالت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالولاية، مؤخرا، إلى يوم الثامن مارس القادم.



جاء قرار المحكمة بناء على طلب دفاع الطرف المدني فيما قررت نفس المحكمة أيضا إقامة جلسة «خاصة» لهذه القضية يوم الثامن مارس المقبل بالنظر لحجمها «حتى يتسنى لدفاع المتهمين المرافعة في وقت كاف».

وحسب قرار الإحالة، يتابع الأطراف المتهمون، كل حسب التهمة المنسوبة إليه، في قضية جنحة «إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتتظيمات بغرض الحصول على منافع غير مستحقة وتبديد أموال عمومية»، فيما يبلغ عدد الأطراف 26 شخصا منهم 12 متهما و 14 شاهدا وإثنين طرف مدني.

وكانت الفرقة الاقتصادية لأمن ولاية تيبازة في إطار مكافحة الفساد قد قدمت الأشخاص الممنعين يوم 2 ديسمبر الماضي أمام نيابة محكمة تيبازة للإشتباه في تورطهم في قضية فساد تسببت في «أضرار مادية»

لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالولاية التي تأسست كطرف مدني في القضية. ووجهت نيابة المحكمة للمتورطين تهما تتعلق بـ «سوء إستغلال الوظيفة» و«تبديد أموال عمومية» وتلقي مزاييا بدون وجه حق» و«إبرام صفقات مشبوهة»، حسب ذات المصادر.

وأمر يومها، أي يوم 2 ديسمبر، قاضي التحقيق بعد إحالة الملف القضائي للقضية من قبل نيابة المحكمة، بإيداع سبعة مسؤولين الحبس الاحتياطي ووضع خمسة آخرين تحت الرقابة القضائية. ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بوضع المدير السابق لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالولاية تحت الرقابة القضائية، فيما وضع الرئيس السابق لوحدة إستغلال الغاز والكهرباء بذات المديرية رهن الحبس الاحتياطي وهو الذي كان يشغل منصب مدير التوزيع بولاية تمنراست يوم توقيفه.

عملية نوعية نفذتها مصالح الجمارك

حجز 4250 هاتف نقال بميناء وهران

شرطة الحدود بنفس الميناء، وذلك بفضل استغلال معلومات.

واستنادا إلى نفس المصدر، فقد تم إخضاع السيارة المشبوهة القادمة من مدينة ألكونت الاسبانية على متن باخرة «الجزائر 2»، لمراقبة دقيقة، حيث اكتشفت البضاعة محل التحري التي تم مصادرتها واتخاذ الإجراءات القانونية ضدها، مع تحرير ملف منازعة ضد المسافرين المخالف.

حجز أعوان الجمارك على مستوى ميناء وهران 4250 وحدة هاتف نقال مهربة من الخارج، كانت مخبأة بإحكام داخل سيارة سياحية.

وهران: براهمية مسعودة

أوضح زاوي إبراهيم رئيس دائرة الإعلام للمفتشية الجهوية للجمارك، أنّ العملية النوعية، نفذها أعوان جمارك مفتشيات أقسام ميناء وهران بالتنسيق مع أعوان

إعترافا بمسيرتهما الفنية الطويلة

تكريم الفنانين بوععجاج والقبي



تألق المطربان الشعبيان معزوز بوععجاج وعبد الرحمان القبي، خلال حفل التكريم بقاعة المسرح الوطني محي الدين باشطارزي، نظير عطاءاتهما الفنية في كل من العاصمة ومستغانم، بحضور جمهور غفير، أغلبيهم عائلات وكبار السن، توافدوا على هذا الصرح، قصد التذوق من ألحان الفن الشعبي.

جمال أوكيلي

وسط حفاوة الإستقبال، من قبل الحضور ورفقة فرقة الزرنة، دخل بوععجاج والقبي سيرا على الأقدام إلى غاية المنصة، في جو من الترحيب الحار، والزغاريد المدوية ليجلسا قبالة محبيهم. وهكذا استهل هذا الحدث الفني، بتداول مطربين على أداء أغانيهما المعروفة دون جديد يذكر، منهم حكيم العنقيس، نرجس، سمير تومي، شاعو عبد القادر،

وهي أغان من التراث معروفة لدى العام والخاص، تتبع المقولة المشهورة «الجمهور عايز كده» وخلال هذا الأداء، وخوفا من المغادرة، توقف الحفل ليفسح المجال للتكريم. ومنح لبوععجاج والقبي الدرع الفضي وهدايا وباقات ورد، من قبل مدعويين، جلهم ممثلون ماعدا شرشام وبين دعماش رئيس وكالة الإشعاع الثقافي، أو الذين أطربوا الناس. وخلال تناوله الكلمة، أشاد بوععجاج بكل

أودت بحياة 04 أشخاص وجرح 110 آخر

110 حادث مرور جسماني خلال نهاية الأسبوع

للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام إلى توخي الحيطه والحذر أثناء السياقة، واحترام قانون المرور. كما توضع تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17، لتلقي البلاغات 24 سا/24 سا.

بحوزة المصالح المختصة للأمن الوطني نهاية الأسبوع، أن سبب وقوع هذه الحوادث يعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري. في هذا الإطار، تجدد المديرية العامة

الشعب/ سجلت مصالح الأمن الوطني، يومي 14 و15 فيفري 2020، 110 حادث مرور جسماني على مستوى المناطق الحضرية، أسفر عنه وفاة 04 أشخاص وجرح 137 آخر . وتشير المعطيات التي

حسن رزيقي رئيسا وبوراس أمينا عاما

إنشاء منظمة وطنية للسياحة والشباب المبدع بتلمسان

تم، أمس، بولاية تلمسان، تنصيب حسن رزيقي رئيسا للمنظمة الوطنية للسياحة والشباب المبدع، وعبد القادر بوراس أمينا عاما لها، بحضور 50 شابا يمثلون مختلف ولايات الوطن.

تلمسان: بكاي عمر

أكد رزيقي أن المنظمة ستكون لها فروع في الخارج على مستوى أوروبا والوطن العربي من أجل التعريف بالسياحة في الجزائر والتحفيز على اكتشافها والتعامل مع كل الفاعلين لتسويق الوجهة الجزائرية.

من جهته، قال عبد القادر بوراس في تصريحه لـ «الشعب»، إن الطرف يفرض نفوذ الغبار عن السياحة باعتبارها استثمارا حقيقيا يساهم في تحريك عجلة الاقتصاد.

من جهتهم، أكد بعض الإعلاميين الحاضرين ضرورة مرافقة الجهد الوطني للنهوض بالسياحة خاصة على مستوى توفير الخدمات وحسن الاستقبال ومراجعة الأسعار وجعلها في متناول المواطنين.

تفحم 1500 دجاجة وانتاذ 3500 أخرى في حريق بسبدو

شب، أول أمس، حريق مهول على مستوى إحدى المداجن الواقعة ببلدية سبدو جنوب ولاية تلمسان بـ 45 كلم أدى إلى تفحم

1500دجاجة و خراب وسائل و أجهزة كهربائية، بحسب الحماية المدنية.

كشفت النقيب جميلة عبودي المكلفة بالإعلام بمديرية الحماية المدنية بتلمسان في تصريح خصت به «الشعب»، أن أسنة اللهب إلتهمت المكان مما أسفر عن تفحم وهلاك أعداد كبيرة من الدجاج وخسائر مادية.

قامت مصالح الحماية المدنية بسبدو وسيدي الجيلالي بإخماد النيران وتم إنقاذ 3500 دجاجة وصيصان.

من جهتهم، قام عناصر الدرك بفتح تحقيق معمق لمعرفة أسباب هذا الحريق.

وفي سياق آخر، تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بأولاد ميمون، أمس، على الساعة العاشرة صباحا، لأجل حادث مروري بسكة حديدية (قطار) بأولاد ميمون، حيث أصيبت ضحية من جنس أنثى تبلغ من العمر 45 سنة بجروح في الرأس وكسر في ساعد اليد اليسرى. الضحية نقلت على جناح السرعة صوب المستشفى. وبأولاد ميمون كما تم إنقاذ عائلة كاملة من الموت المحقق عقب إستشاقهم لغاز أكسيد الكربون وفي الجهة المقابلة أصيب 5 أشخاص في حوادث متفرقة وقعت في كل من بلديات الحناية، تلمسان والرمشي.

كاريكاتير / عنتر

